

799

22 نيسان 2021  
الخميس



# مجلد الأعراس

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 9 رمضان المبارك 1442 هـ

نبارك تلامذة الاسلامية ولادة كريم اهل البيت عليه السلام الإمام



## الحسينية المحيية

### الشهر الفضيل

منطلق نحو التغيير للأفضل

### (حضارتنا فخرنا)...

مهرجان لتجمع الحضارات العالمية العراق



اكثر من (1100) مكلفة

يُحتفى بهن في الحسينيات والمساجد



المدينة الصناعية للعتبة الحسينية ...  
طفرة نوعية لتطوير الواقع الصناعي في  
كربلاء

42

**صوم النفس**  
«صَوْمُ النَّفْسِ إِمْسَاكُ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ عَنْ سَائِرِ الْمَآثِمِ،  
وَحُلُّو الْقَلْبِ عَنْ جَمِيعِ أَسْبَابِ الشَّرِّ»  
قول أمير المؤمنين عليه السلام المصدر: عيون الحكم والمواعظ: ٣٠٥.

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



30



حضارتنا فخرنا) عنوان لتجمع الحضارات العالمية  
العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان تجمع  
الحضارات الدولية

10



مقامات مشرفة لهم تسلط عليها الاضواء  
(الجزء الثاني)

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

معهد العقيلة زينب عليها السلام  
صرح حوزوي اكايمي يؤهل الطاقات النسوية للتبليغ الاسلامي

14

الخطيب الحسيني الشيخ علي الشجاعي (رحمه الله)  
الانتماء الحقيقي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام

26

الكويت وسلطنة عمان ومصر ..  
عادات وأعراف رمضانية يحيها المسلمون سنويا

48

شيخ الأزهر السابق: مقام رأس الإمام الحسين عليه السلام  
معظم عند المصريين

54

رمضان سحرُ الألفة بين أفراد الأسرة

56

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - حنان الزيرجاوي

اللواء علي الحمداني - صالح لفته

ضياء ابو الهيل

## ربيع القرآن

حلّ علينا شهر رمضان المبارك لهذه السنة وهي الثانية على التوالي في ظل استمرار تفشي جائحة كورونا، وبلا أدنى شك فإن نزول الابتلاء يجعل الإنسان المؤمن قريباً من ربه كما في الابتلاء عموماً، نعم، يلجأ إليه ضارعاً ومستغيثاً مما يخاف ويحذر في مثل هذه الأجواء الروحية المضغمة بالقداسة، وبمواسم القرب وشهر رمضان المبارك أفضلها. وفي ذلك إحدى دلالات الرحمة الإلهية بالناس، وهي الدعوة لسلوك الطريق الصحيح والتوبة من الذنوب.. سائلين الله تعالى أن يرفع عنا هذا البلاء في هذا الوباء وعن جميع المؤمنين بحق هذا الشهر الفضيل الذي أنزل فيه القرآن الكريم.

لكن بذات الوقت فإن لهذا التزامن للشهر المبارك مع استمرار تفشي الجائحة دلالة على الإنسان المؤمن التفكير والتوقف عندها طويلاً، ولا بد وأن هنالك ما يثير في النفس أكثر من تساؤل عن مغزى استمرار الجائحة بكل تداعياتها الصعبة على الناس، ومن ثم ما خلفته في القلوب من آلام الفقد للأحبة، وأحسب بأن في هذا الشهر الفضيل فرصة سانحة أخرى للتوجه لله.. بعيداً عن انشغالات العمل وهموم الحياة.

لاسيما ونحن نقرأ إن في شهر رمضان المبارك ربيع القرآن، لذلك فإن هذا التلازم بين الصيام والجائحة يدعوننا إلى أن نتوجه بصدق.. بقلوبنا وأرواحنا إلى كتاب الله تعالى العظيم.. نتلوه ونتدبر في آياته، ولكي نستضيء به ونزيل عتمة أيامنا في ظل الجائحة وقلق قلوبنا وخشية أرواحنا، رافعين الأكف إلى السماء آناء الليل وأطراف النهار أن تزيل هذه الغمة عن هذه الأمة، وتعود الحياة إلى سابق عهدها قبل نزول هذا البلاء أو الابتلاء بحق القرآن الكريم وما فيه.. آمين رب العالمين.

رئيس التحرير

## (100) شاشة بث مباشر لنقل المحفل القرآني من الصحن الحسيني



أقامت العتبة الحسينية المقدسة المحفل القرآني في شهر رمضان الفضيل وسط اجراء صحية احترازية يُراعى فيها التباعد الاجتماعي.

وقال احمد علي عبادي مسؤول شعبة تقنيات المعلومات في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، رعاية للظرف الراهن الذي يمر به البلد الحبيب بسبب تفشي فيروس كورونا ومع اهمية إقامة المحفل القرآني في الشهر الفضيل فقد راعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إقامة المحفل مع مراعاة الضوابط الصحية في الصحن الحسيني المشرف من تباعد اجتماعي.

واضاف عبادي: «يتم نقل فعاليات المحفل القرآني اليومي على شاشات التلفزيون والشاشات الضوئية، داخل الصحن المشرف والحائر الحسيني المشرف منعا للاكتظاظ الذي قد يحصل بين الاخوة المؤمنين الراغبين بختم القرآن الكريم». وتابع: «كما يتم نقل المحفل القرآني على كافة الشاشات بالتعاون مع مجموعة كربلاء الفضائية ودار القرآن الكريم وإذاعة الروضة الحسينية المقدسة، فيما بلغ عدد الشاشات التي تنقل المحفل القرآني (١٠٠) شاشة بثا مباشرا».

## مشاركة العتبة الحسينية في معرضين لترميم المخطوطات وصيانتها

شارك مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم المخطوطات ورعاية الباحثين التابع للعتبة الحسينية المقدسة، بمعرضين لترميم وصيانة المخطوطات بمناسبة الذكرى السنوية ليوم المخطوط العربي وذلك في محافظتي بغداد وبابل. وقال مدير المركز مناف التميمي، إن «المركز شارك بالمعرضين تحت رعاية الهيئة العامة للآثار التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار»، موضحاً أن «المركز افتتح معرضاً تفصيلياً للمراحل التي يمر بها المخطوط عند ترميمه». وأضاف أن «المهتمين والمختصين بالمخطوطات يحتفلون كل عام بيومهم من خلال احياء التراث الخطي لذلك كان لزاماً على مركزنا المشاركة في هذه الفعاليات التي تزامنت مع الذكرى السنوية ليوم المخطوط العربي، وذلك لنشر ثقافة الحفاظ على المخطوطات والتراث الاسلامي والعربي الاصيل».

## العتبة الحسينية توقع مذكرات تفاهم مع أبرز المؤسسات العربية المتخصصة بعلاج الأمراض السرطانية



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة وارث لعلاج الامراض السرطانية التابعة لها ومراكز مصرية ولبنانية متخصصة بعلاج الامراض السرطانية. وقال الدكتور ستار الساعدي رئيس هيئة الصحة والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة في تصريح تابعته (الاحرار)، إن «مؤسسة وارث لعلاج الأمراض السرطانية التي تنفذها العتبة الحسينية، وقعت مذكرة تفاهم مع مركزي (٥٧٣٥٧) و(بهية) في مصر، ومركز الاورام السرطانية في لبنان». وأوضح أن «توقيع هذه المذكرات جاء بهدف تقديم أفضل الخدمات الطبية من قبل افضل الأطباء، فضلا عن تدريب الكوادر الطبية العراقية وتطويرهم».

## العتبة الحسينية تستجيب لنداء عائلتين من كركوك



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن استجابتها لعائلتين من محافظة كركوك بحاجة لإجراء «عملية جراحية كبرى» وتخصيص راتب شهري.

وقال أحمد رضا الخفاجي معاون رئيس قسم ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية في تصريحات تابعتها «الاحرار» قال فيها: «بعد ان استقبل ساحة ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بمكتبه عائلتين من محافظة كركوك بعد توجيهها نداء استغاثة وجه سहाحته بإجراء عملية جراحية فوق الكبرى لاحد افراد العائلتين في احد مستشفيات العاصمة بغداد، حيث سيتم إجرائها في الموعد المقرر، وعلى نفقة العتبة الحسينية».

وأضاف: «سيتم تقديم كافة الخدمات الصحية والطبية والمالية لهاتين العائلتين، مع تخصيص راتب شهري لتحسين المستوى المعيشي لهما».

وأكد أنه «سيتم إرسال وفد من العتبة الحسينية الى محافظة كركوك للاطلاع على واقعهم الخدمي والسكني، وتقديم كافة الخدمات والمتطلبات الخاصة لهما».

وكشف مكتب تابع للعتبة الحسينية المقدسة، في الثاني من كانون الثاني ٢٠٢١، عن إنفاق أكثر من (٣) مليار دينار في معالجة حالات مرضية خلال عام واحد فقط.

وأعلنت العتبة المقدسة، ١١ نيسان، ٢٠٢١ افتتاح مدرسة أولاد مسلم المخصصة للأيتام في كربلاء مع مركزين لعلاج الأسنان مجاناً، بكلفة فاقت (٢) مليار دينار عراقي.

## خدمة الاستلال المجانية للبحوث



أطلق مركز السبب التخصصي للبحث والنشر العلمي التابع للعتبة الحسينية المقدسة ضمن الخدمات النوعية التي يقدمها خدمة الاستلال المجانية للبحوث حيث صمم المركز منصة خاصة للاستفادة من هذه الخدمة المجانية لتحقيق الفائدة المرجوة منها وباستخدام برنامج الاستلال المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (Turnitin) حيث بلغ عدد البحوث والرسائل والأطاريح المستفادة من الخدمة (٤٧٣٨) علماً ان الخدمة مستمرة ولغرض الاستفادة.

## إطلاق تطبيق أصدقاء مكتبة

### أم البنين عليها السلام النسوية

أعلنت مكتبة السيدة أم البنين (عليها السلام) النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عن إطلاقها تطبيقاً خاصاً بها توسم بـ(أصدقاء المكتبة)، وذلك لأجل زيادة حلقات التواصل مع متلقيها واتساع رقعة خدماتها، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في الاتجاه الصحيح الهادف والبناء، ليكون داعماً للموقع الرسمي الخاص بالمكتبة ممّا يسهل على المستخدم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة.

وقالت مديرة المكتبة السيدة (أسماء رعد) في تصريح لها تابعته (الاحرار): «إنّ التطبيق قد تمّ تصميمه وبرمجته بطريقة حديثة وسهلة الاستخدام، وبإمكان المستخدم التنقل عبر أبوابه بكل سهولة وتصفّحها والاستفادة من خدماتها، ومنها تصفّح الكتب المتاحة بضغط زرّ وقراءتها واقتنائها».

وتابعت: «أنّ التطبيق حالياً متوفّر على الأجهزة التي تعمل بنظام الـ(Android)، والعمل جارٍ حالياً لإطلاقه على الأجهزة التي تعمل بنظام الـ(ios)»..



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٨ / شوال / ١٤٣٩ هـ

الموافق ١٣ / ٧ / ٢٠١٨ م :

ايها الاخوة والاخوات:

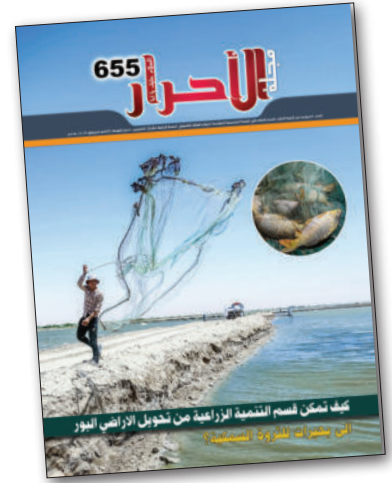
نشهد هذه الايام في محافظة البصرة العزيزة وفي بعض المناطق الأخرى احتجاجات شعبية تعبّر عن مطالب الكثير من المواطنين الذين يعانون من النقص الحاد في الخدمات العامة كقلة ساعات التجهيز بالكهرباء بالرغم من ارتفاع درجات الحرارة وعدم توفر القدر الكافي من المياه الصالحة للشرب بل ولا لبقية الاستعمالات الضرورية فضلاً عن انتشار البطالة وقلة فرص العمل والكسب اللائق وعدم كفاءة معظم المؤسسات الصحية بالرغم من ارتفاع نسب الاصابة بالأمراض الصعبة في المحافظة.

ولا يسعنا الا التضامن مع اعزائنا المواطنين في مطالبهم الحقّة مستشعرين معاناتهم الكبيرة ومقدرين أوضاعهم المعيشية الصعبة وما حصل من التقصير الواضح من قبل المسؤولين - سابقاً ولاحقاً- في تحسين الأوضاع وتقديم الخدمات لهم بالرغم من وفرة الامكانيات المالية، حيث انهم لو أحسنوا توظيفها واستعانوا بأهل الخبرة والاختصاص في ذلك وأداروا مؤسسات الدولة بصورة مهنية بعيداً عن المحاصصات والمحسوبيات ووقفوا بوجه الفساد من أي جهة او حزب او كتلة لما كانت الأوضاع مأساوية كما

لا يسعنا الا التضامن مع اعزائنا المواطنين في مطالبهم الحقّة مستشعرين معاناتهم الكبيرة ومقدرين أوضاعهم المعيشية الصعبة وما حصل من التقصير الواضح من قبل المسؤولين - سابقاً ولاحقاً- في تحسين الأوضاع وتقديم الخدمات لهم بالرغم من وفرة الامكانيات المالية..

نشدها اليوم.

إن محافظة البصرة الفيحاء هي الأولى في رفق البلد بالموارد المالية وهي الأولى في عدد الشهداء والجرحى الذين قدمتهم في معركة الدفاع ضد عصابات داعش الارهابية ولا تزال تمتلئ شوارعها وأزقتها بصور آلاف الشهداء الذين بذلوا



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد ( ٦٥٥ )  
الخميس / ٢٨ / شوال / ١٤٣٩ هـ  
الموافق ١٣ / ٧ / ٢٠١٨ م

العامّة أو الشركات العاملة بالتعاقد مع الحكومة العراقية ولا سيما إن كل ضرر يصيبها فإنه سيعوض من أموال الشعب نفسه. نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصالح إنه ارحم الراحمين.

أرواحهم في سبيل انقاذ العراق وحماية أهله ومقدساته، فليس من الإنصاف بل ولا من المقبول أبداً أن تكون هذه المحافظة المعطاء من أكثر مناطق العراق بؤساً وحرماناً، يعاني الكثير من أهلها شظف العيش وقلة الخدمات العامة وانتشار الأمراض والأوبئة ولا يجد معظم الشباب فيها فرصاً للعمل بما يناسب امكاناتهم ومؤهلاتهم.

ليس من الإنصاف بل ولا من المقبول أبداً أن تكون محافظة البصرة المعطاء من أكثر مناطق العراق بؤساً وحرماناً، يعاني الكثير من أهلها شظف العيش وقلة الخدمات العامة وانتشار الأمراض والأوبئة ولا يجد معظم الشباب فيها فرصاً للعمل بما يناسب امكاناتهم ومؤهلاتهم.

إن المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية مطالبون بالتعامل بجديّة وواقعية مع طلبات المواطنين والعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه منها بصورة عاجلة، ووضع برنامج واضح ومدروس لحل بقية المشاكل القائمة بوتيرة متصاعدة، ويتطلب ذلك اتباع سياسة حازمة وشديدة مع الفاسدين ومنع استحواذهم على موارد البلد بأساليبهم المتلوية، والاستعانة بالخبراء واصحاب الكفاءات ومن لا يجاملون على حساب الحقيقة للوصول إلى حلول جذرية للأزمات الراهنة، بعيداً عن اختلاق الذرائع والمبررات لتحميل الآخرين مسؤولية ما جرى ويجري منذ سنوات طوال على أهل هذه المحافظة الكريمة من الأذى والمعاناة، فقد جرّب أهلها مختلف الكتل السياسية في إدارة محافظتهم ولم يجدوا تفاوتاً في أوضاعهم بل ازدادوا بؤساً وشقاءً.

ويرجى من المواطنين الكرام أن لا تبلغ بهم النقمة من سوء الأوضاع إتباع اساليب غير سلمية وحضارية في التعبير عن احتجاجاتهم وأن لا يسمحوا للبعض من غير المنضبطين أو ذوي الأغراض الخاصة بالتعدي على مؤسسات الدولة والأموال



# فتاوى

مَلْحَمَةُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

## شروط صحة الصوم ووجوبه

- مسألة ١٠٢٦: يشترط في صحة الصوم أمور:
١. الإسلام، فلا يصح الصوم من الكافر، نعم إذا أسلم في نهار شهر رمضان ولم يأت بمفطر قبل إسلامه فالأحوط لزوماً أن يمسك بقيّة يومه بقصد ما في الذمّة وأن يقضيه إن لم يفعل ذلك، وأمّا الإيذان فلا يعتبر في الصحة - بمعنى سقوط التكليف - وإن كان معتبراً في استحقاق المثوبة.
  ٢. العقل وعدم الإغماء، فلو جُنَّ أو أغمي عليه بحيث فاتت منه النيّة المعتبرة في الصوم وأفاق أثناء النهار لم يصحّ منه صوم ذلك اليوم، نعم إذا كان مسبقاً بالنيّة في الفرض المذكور فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط فيه على ما سبق.
  ٣. الطهارة من الحيض والنفاس، فلا يصحّ من الحائض والنفساء ولو كان الحيض أو النفاس في جزء من النهار.
  ٤. عدم الإصباح جنباً، أو على حدث الحيض أو النفاس كما تقدّم.
  ٥. أن لا يكون مسافراً مسافراً يوجب قصر الصلاة، فإنّه لا يجوز له أداء الصوم الواجب، إلّا في ثلاثة مواضع: أحدها: الثلاثة أيّام وهي التي بعض العشرة التي تكون بدل هدي التمتع لمن عجز عنه.
  - ثانيها: صوم الثمانية عشر يوماً، التي هي بدل البدنة كفّارة لمن أفاض من عرفات قبل الغروب.
  - ثالثها: صوم النافلة في وقت معيّن، المنذور إيقاعه في السفر
- أو الأعمّ منه ومن الحضر . وكذلك لا يجوز الصوم المندوب في السفر، إلّا ثلاثة أيّام للحاجة في المدينة، والأحوط لزوماً أن يكون ذلك في الأربعاء والخميس والجمعة.
- وردت الرخصة في إفطار شهر رمضان لأشخاص:
- منهم: الشيخ والشيخة وذو العطاش إذا تعذّر عليهم الصوم، وكذلك إذا كان فيه حرج ومشقة عليهم ولكن يلزمهم حينئذ الفدية عن كل يوم بمدّ من الطعام، والأفضل كونها من الحنطة، بل كونها مُدّين، بل هو أحوط استحباباً، ولا يجب عليهم القضاء لاحقاً مع التمكن منه وإن كان ذلك أحوط استحباباً.
- ومنهم: الحامل المقرب التي يضرّ بها الصوم أو يضرّ حملها، والمرضعة قليلة اللبن إذا أضرّ بها الصوم أو أضرّ بالولد، وعليهما القضاء بعد ذلك، كما أنّ عليهما الفدية أيضاً، ولا يجزئ الإشباع عن التصدّق بالمُدّ في الفدية من غير فرق بين مواردّها .
- مسألة ١٠٤٢: لا فرق في المرضعة بين أن يكون الولد لها، وأن يكون لغيرها، والأحوط لزوماً الاقتصار على صورة انحصار الإرضاع بها بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبعيض من دون مانع أو بالإرضاع الصناعي، وإلّا لم يجز لها الإفطار .



## لماذا قال الله تعالى: اعبدوا ربكم، ولم يقل آمنوا بربكم..

ورد هذا السؤال من احد المواطنين الى مركز الرصد العقائدي، والذي نصه: لماذا قال الله تعالى اعبدوا ربكم ولم يقل آمنوا بربكم والإيمان يقتضي التقوى، أما العبادة فلا تقتضي ذلك، فالعبادة قد يقوم بها المنافق وهو لا يخاف من ربه؛ لأن الله وصف المنافقين بالفاسقين؟ وجزاكم الله خيراً..

الجواب: الأخ المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. ما تفضلتم به ليس صحيحاً، فالعبادة شرعاً تعني الخضوع والتذلل لله وحده تعظيماً له، والعبادة هي نتيجة الإيمان، الذي هو أمر عقدي قلبي، لأن الإيمان هو التصديق بكل ما ثبت في الشريعة، أي قبول النفس لذلك والإذعان له، على ما هو تفسير التصديق في المنطق عند المحققين (انظر: المواقف للأبيجي ٣: ٥٢٧، وشرح المقاصد للتفتازاني ٢: ٢٤٧) والدليل على كون الإيمان هو التصديق بالقلب قوله تعالى: {أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ الْمَجَادِلَةَ: ٢٢}، والدال على أن الإيمان موضع القلب، والعبادة تعني الخضوع لأوامر الشريعة والعمل بها تذلاً لله سبحانه وحده، وقال الطبري في تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} سورة البقرة: ٢١ ((معنى العبادة الخضوع لله بالطاعة والتذلل له بالاستكانة))، (تفسير الطبري ١: ٢٣٢) وقال القرطبي في تفسيره: ((«اعبدوا» أمر بالعبادة له، والعبادة هنا عبارة عن توحيد دينه والتزام شرائع دينه، وأصل العبادة الخضوع والتذلل، وجاء في تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني: ((«اعْبُدُوا رَبَّكُمْ» أطيعوا ربكم من حيث أمركم))، (تفسير البرهان ١: ١٥١)، وجاء في تفسير الميزان للسيد الطباطبائي: ((قوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا...، لما بيّن سبحانه: حال الفرق الثلاث: المتقين، والكافرين، والمنافقين، وأنّ المتقين على هدى من ربهم والقرآن هدى لهم، وأنّ الكافرين مختوم على قلوبهم، وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة وأنّ المنافقين مرضى وزادهم الله مرضاً وهم صم بكم عمى (وذلك في تمام تسع عشرة آية) فرّح تعالى على ذلك أن دعا الناس إلى عبادته وأن يلتحقوا بالمتقين دون الكافرين والمنافقين بهذه الآيات الخمس إلى قوله: خالدون، وهذا السياق يعطي كون قوله: لعلكم تتقون متعلقاً بقوله: اعبدوا، دون قوله خلقكم وان كان المعنى صحيحاً على كلا التقديرين))، (تفسير الميزان ١: ٥٧) فهذه الكلمات من العلماء في تفسير معنى العبادة أجمعت بأنّ المراد من العبادة هو الخضوع لله سبحانه، وهو لا يتمّ إلا بتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه، وهي تشمل معنى التقوى؛ فهي تحاكي معنى العبادة من هذه الناحية، نعم، لعلّ ما خطر في ذهنكم بأنّ العبادة تعني الصلاة، وهذه الصلاة قد يؤديها المنافق رياءً؛ لذا تكون الدعوة إليها من قبل الله (عزّ وجل) ليست تامة، والجواب: حتى لو فرضنا أنّ العبادة تعني في المنصرف العرفي هذه الصلاة، فالأمر بها لا يعني شمولها للمنافق وإثابتها عليه فيما لو جاء بها، فالله سبحانه وتعالى أعرف بمن يأتي بصلاته لوجهه سبحانه فيثبته على إخلاصه ومن يأتي بها رياءً فيحرمه من ثوابه.



## (حضارتنا فخرنا) ... مهرجان لتجمع الحضارات العالمية في العراق

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: عمار الخالدي - مرتضى ناصر

اقام قسم متحف الامام الحسين (عليه السلام) التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان تجمع الحضارات الدولي في قصر الاخضر التاريخي بمشاركة محلية ودولية، وحضر الحفل عدد من الشخصيات الرسمية تمثلت بمحافظ كربلاء وقائد العمليات وقائد الشرطة وعدد من سفراء الدول العربية في العراق ومنهم السفيران الليبي والبناني، بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وبعدها تمت قراءة الفاتحة المباركة على ارواح الشهداء الابرار، ومن ثم كلمة العتبة الحسينية المقدسة القاها الدكتور السيد علاء ضياء الدين وبعدها كلمة الحكومة المحلية القاها محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي، ومن ثم كلمة معالي وزير السياحة والاثار القاها بالنيابة عنه مدير عام التحريات والتنقيبات علي عبد شلغم، وكان ختام الكلمات، كلمة للسفير الليبي السيد علي السيد.



جداً حافل بالذكريات ومميز جداً في حضارة العراق كونه استخدم من حضارات متنوعة ومتعددة وبقي هذا الصرح الشامخ الى يومنا صامداً في وجه الظروف الجوية والمناخية والظروف البشرية، والمواد الاولية مواد بسيطة ولكن فكر وهندسة المعمار الراقية جعلت من هذا المكان صامدا طول هذه الفترة وبالتالي نحن نركز على هذا المكان كونه معلماً من معالم الحضارة البارزة للسياحة في مدينة كربلاء».

وتحدث المهندس نصيف الخطابي محافظ كربلاء عن البُعد السياحي والتاريخي، لحصن الاخضر حيث شُيّد في الفترة العباسية الاولى أي قبل اكثر من (١٠٠٠) عام ولا زال بعمارته وهندسته شامخاً انها يدل على البعد العلمي والفني والتقني للعراقيين وللخط الاسلامي الذي يعتمد على امكانيات وقدرات ذاتية كبيرة.

فيما رحب الدكتور السيد علاء ضياء الدين في بداية كلمته بالحاضرين في مهرجان (حضارتنا فخرنا) الذي نظمه متحف الامام الحسين (عليه السلام)، وتحدث عن تصدر الحضارات في العراق على العالم وما أولته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المباركة من اهتمام كبير في حفظ الاثار والتراث والتاريخ وبتوجيهات من المرجعية المباركة، ودعوتها للاهتمام بالارث الحضاري والتاريخي، واصدارها فتوى لحرمة المتاجرة بالآثار وهناك توصيات كثيرة وتجسد عن هذه التوصيات وهذه التوجيهات حضورنا اليوم في هذا المكان المبارك».

وتابع «اليوم كرنفال كبير واحتفالية كبيرة في هذا المكان المبارك باسم سيدي ومولاي ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وهذا المكان القديم والتاريخي والمهم



المهندس نصيف الخطابي  
محافظ كربلاء: ان الحصن  
يصلح ان يكون مكاناً مهماً  
لكل السواح والزائرين وكل  
من يأتي ليزور كربلاء  
المقدسة او يزور العراق  
بشكل عام سيفكر ان يزور  
حصن الاخضر.

الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) والمخيم الحسيني وخان الربيع وعدد كثير من المعالم التاريخية بالشكل الذي تشكل فيه مدينة او محافظة كربلاء تاريخاً زاخراً للعراق وللعرب وللإنسانية عموماً.

وعن تاريخ الحصن التقت (الاحرار) المؤرخ سعيد رشيد زميزم، فقال: «تاريخ هذا الحصن اختلف المؤرخون في تحديده فالمستشرق الفرنسي (ماسينيون) يقول في كتبه: بأنه يعود الى العهد الساساني، ومؤرخ العراق الكبير المرحوم مصطفى جواد يقول انه يعود الى العهد العباسي، ومؤرخون آخرون ينسبونه الى عهد الخلفاء الراشدين ومهما يكن من أمر فانه يعد من التراث العراقي الكبير الخالد وتعزيراً لهذا أولت العتبة الحسينية المقدسة لتراثنا المجيد ومنها هذا الحصن حيث نهض متحف

واكد ان الحصن يصلح ان يكون مكاناً مهماً لكل السواح والزائرين والذي يأتي ليزور كربلاء المقدسة او يزور العراق بشكل عام يفكر ان يزور حصن الاخضر.

وأشار السفير الليبي السيد علي السيد الى تشرفه بزيارة حصن الاخضر الذي تحدث عنه بأنه معلم سياحي وأثر تاريخي وشاهد كبير على حضارة كبيرة .

واضاف «شاركت العديد من الدول بهذا المهرجان الحدث الثقافي المميز تشاهد الخيمة العربية والاستقبال العربي ووجه السفير الليبي الشكر الى القائمين والمسؤولين على المهرجان والى اهالي كربلاء التي تزخر بكم هائل من التراث والمعالم الخالدة بداية من هذا المكان وكنيسة الاقصر ومرفدي



الاستاذ علي عبد شلغم  
مدير عام دائرة التحريات  
والتنقيبات: ان ما تعرض  
لهُ التراث الثقافي في  
العراق هو استهداف لمنابع  
الثقافة العالمية لان العراق  
مهد الحضارة العالمية

الحضارة والانسانية والثقافة واشاعة روح الهمجية والاقنتال والكل يعلم ماذا جرى لتراثنا الثقافي على يد عصابات داعش من نهب وتخريب ثقافي بمختلف انواعه من مواقع اثرية ومتاحف ومكتبات وكل شيء بمنزلة خزين للثقافة والمعرفة كان مستهدفا من قبل داعش لذا هو اصرار على تدمير الثقافة العالمية لأنها تمثل تنوع الثقافة الانسانية والتعايش السلمي، كل اثر من اثار الحضارة يمثل ينبوعاً انسانياً مشتركاً ومن ثم تستهدفه داعش وسراق الآثار لتحطيم منابع الثقافة الانسانية وهذه خسارة لا يمكن ان يعوّضها بالنسبة للعراق والبشرية جمعاء مما يقتضي التصدي لهذه العصابات ومن الواجب الشرعي والوطني ان تتضافر جهود كل المخلصين من اجل الحفاظ على حضارتنا لأنها تمثل الهوية الحقيقية لبلدنا العزيز.

العتبة الحسينية المقدسة بهذه المبادرة وقام بإحياء هذه المناسبة حيث تم دعوة المؤسسات الثقافية والسفارات والملحقيات لإحياء هذه المناسبة وهم لبوا الدعوة».

والتقت (الاحرار) الاستاذ علي عبد شلغم مدير عام دائرة التحريات والتنقيبات والذي تحدث عن المهرجان بقوله: «ان دل على شيء انها يدل على اهتمام العتبة الحسينية المباركة بالتراث الثقافي لبلدنا العريق الذي يخص الانسانية جمعاء لما له من تأثير كبير على كل الحضارات والاديان الاخرى لكافة الامم والشعوب».

واشار الى «ان ما تعرض له التراث الثقافي في العراق هو استهداف لمنابع الثقافة العالمية لان العراق مهد الحضارة العالمية والذين استهدفوا العراق يريدون ان يجثّوا وصول



## معهد العقيلة زينب عليها السلام صرح حوزوي اكايمي يؤهل الطاقات النسوية للتبليغ الاسلامي

تقرير: حيدر السلامي - تصوير: حنان عبد الأمير

التبليغ مهمة الانبياء والرسل والاولياء والصالحين ولا يقتصر على الرجال فحسب فالنساء شقائق الرجال وصانعات الاجيال ومن هنا كانت الانطلاقة لمعهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الاسلامي.. يجمع المعهد بين النظام الحوزوي والاكاديمي ويمنح شهادة مصدقة من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ورغم ان الشهادة ليست للتعيين ورغم ذلك يشهد المعهد اقبالا كبيرا على التسجيل مع بداية كل عام..

الحرص على تطبيق الاحكام الشرعية ومنها الالتزام بالحجاب وعدم الاختلاط شعار المعهد وجزء اساس في نظامه الداخلي انسجاماً مع الغاية العليا وهي صناعة القدوات الصالحات وتمكين المرأة من القيام بمهمتها الرسالية في بناء الاسرة المسلمة والمجتمع المتدين..



١٣/٩/٢٠١٥».

وأشار الى طبيعة الدراسة في المعهد بقوله: «واقعاً هذا المعهد هو معهد حوزوي اكاديمي يتمثل بالطابع الحوزوي من خلال دراسته الدقيقة والعميقة للعبارة في منهاج الصالحين وفي العقائد والقرآن والتفسير وغيرها من الكتب، اضافة الى الطابع الاكاديمي الذي يتميز به من خلال المدد الزمنية التي يحتاجها المعهد في انهاج المادة الدراسية».

المعهد ايضاً يُخرِّج الطالبات ويمنحهن شهادة نهاية السنة الدراسية وهذه الشهادة حوزوية معتمدة لدى الحوزات العلمية في العراق ان شاء الله..

ويبدأ العام الدراسي بتاريخ (١٣) محرم من كل عام هجري وينتهي بتاريخ (٢٥) ذو القعدة من كل سنة هجرية..

واقعاً المعهد فيه نظام الكورسات الاول والكورس الثاني اضافة الى الامتحانات الشهرية ومتابعة الطالبات من قبل ادارة المعهد..

يسعى المعهد الى توفير الاجواء النفسية والدراسية والصحية الملائمة للطالبات ويقدم لهن المساعدة والدعم اللازم لمواجهة المشكلات وصعوبات الحياة عبر الاستشارة النفسية والاجتماعية والتسهيلات الطبية والدوائية المقدمة في المستشفيات والمراكز العلاجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة..

في نهاية كل عام دراسي تكرم العتبة الحسينية المقدسة الطالبات الخمس الاوائل وتنظم لهن رحلة مجانية الى ايران الاسلامية للتشرف بزيارة مشهد الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) والسيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وبعض المزارات والاماكن الاخرى..

وتحدث الشيخ علي المطيري - مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية عن تسمية المعهد بمعهد العقيلة زينب (عليها السلام) فقال: «تأسياً ببطلة كربلاء (عليها السلام) التي قامت بالتبليغ في معركة كربلاء مع الامام الحسين (عليه السلام)، حيث تم افتتاح المعهد بتاريخ



لدورها في المجتمع ..  
 خرجنا بحمد الله لآن دورتين الدورة الاولى كانت (٥١) طالبة والدورة الثانية كانت (٣٠) طالبة وان شاء الله في هذا العام سنخرج دورة بعدد (٦٤) طالبة حيث انه عدد طالباتنا حالياً (١٧٥) طالبة يتوزعن على (٦) شعب وتدير هؤلاء الطالبات ويتعهدن استاذات تدريسيات كفوءات جمعن بين الشهادة الحوزوية والشهادة الاكاديمية من اجل ان تخرج المرأة التي تدير وتنظم اسرة مهدية مهدوية من اجل نزولها الى المجتمع كي تكون راعية لهذا البلد..  
 لدينا طالبات من سوريا ولبنان والسعودية اضافة الى انه ضمن طالباتنا طالبات من كربلاء ومن محافظات الديوانية والبصرة والناصرية والموصل والسماوة وكذلك من بغداد والحلة..  
 اهتم المعهد بإقامة المجالس الحسينية ومجالس الاحتفالات بالمناسبات الدينية لما لهذه المجالس من اثر واضح وملاموس على نفسية الطالبة واثرتربوي وروحاني حيث ان هذه المجالس نعدها محطة قوة وتغذية للطالبة حتى تزيد من عزمها واصرارها كي تقوى على مشاكل الحياة بكون هذا التلاحم

من جهتها قالت السيدة (انتصار العلاق) مديرة معهد العقيلة زينب (عليها السلام)، من اهم شروط التقديم ان تكون الطالبة ذات سيرة حسنة وسمعة طيبة وذلك من خلال توثيق معتمد المنطقة ورجل دين آخر على ان تكون هذه المتقدمة حاصلة على اقل تقدير شهادة المتوسطة ولا يتجاوز عمرها (٤٥) سنة ولا يكون اقل من (١٥) سنة، والمتقدمة تخضع لاختبار اللجنة العلمية ثم تتعهد بالالتزام باللباس الشرعي كي يمكن لها ان تكون ضمن الركب المبارك.  
 وعن الفترة الدراسية قالت: مدة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات خلالها تدرس الطالبة في كل عام (٣٥) اسبوعا تعليميا، الكورس الاول (١٤) اسبوعا تعليميا والكورس الثاني (٢١) اسبوعا تعليميا تتخللها عطلة نصف السنة وبالنتيجة تكون الطالبة قد اتمت السنة الدراسية بما مجموع (٣٥) اسبوعا تعليميا وتخرج على هذا الاساس بعد ان نظرت الادارة التي رعت هذا المعهد البرنامج والمنهج على اسس رصينة ضمن برنامج مدروس من قبل لجنة علمية اقرت هذا البرنامج لتخرج المبلغة الرسالية الواعية المدركة





من اساسيات التبليغ والاساس الثالث او الركيزة الثالثة هي المهارة والفن مثل مهارة النعي واطواره وما يتعلق به وفن البحث العلمي ..

على ضوء ذلك اخترت المواد الدراسية اختياراً دقيقاً فمثلاً في مجال التعبئة العلمية وفي مجال الفقه وُضع الكتاب المنهاج لسماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف- وهذا يُدرّس على مدى ٣ سنوات كي يستوعب الطالب دورة كاملة دورة فقهية..

فصار اشبه بخليط بين المنهج الاكاديمي والمنهج العام المتعارف ومنه المنهج الحوزوي في النظام الدراسي وبذلك تمكّنا من ان نعطي درجة فصلية وتمكّنا من ان نقسم المواد على شكل مراحل وكورسات..

خصصنا ساعة للمحاضرات التنموية واستقدام الضيوف سواء كان على نحو التجربة التبليغية او على نحو بعض الامور التي تحتاجها المبلغة حتى على المستوى الشخصي..

التطوير في هذا المعهد يبدأ واقعاً من تطوير الذات نفسها ثم تطوير المهارات بناءً على امتلاك المواد العلمية..

بينها وبين ال البيت عليهم الصلاة والسلام..

كذلك اهتم المعهد بإقامة المعارض حيث في كل عام لنا معرض يشمل رسوماً ويشمل اعمالاً فنية وحياءة واعمالاً يدوية اخرى بالإضافة الى اقامة مسابقات بين الشعب..

اهتم المعهد بمساعدة الطالبات وتحفيزهن على الابداع من خلال حثهن على كتابة البحوث القيمة حيث لدينا اكثر من (١٥٠) بحثاً في مادة الاخلاق وكذلك بحوث في فن الحديث اضافة الى بحوث التخرج للطالبات..

يتم اخذ الطالبات في كل سنة سفرة الى المراقدة الدينية او لمدن الزائرين بالإضافة الى الاستضافة في مضيف العتبة الحسينية المقدسة..

فيما تحدث الشيخ مازن التميمي عضو اللجنة العلمية المكلفة بوضع المناهج الدراسية في المعهد.

المنهج العلمي الذي أخذ في نظر الاعتبار بالتأسيس هو يستند الى ركائز واسس ثلاثة وهو الاساس العلمي التعبئة العلمية واساس الدعم العلمي وهو الدروس الحديثة مثل علم الاجتماع او علم النفس التبليغي او نظام الاسرة والذي هو



## في خطوة هي الأولى من نوعها في كربلاء...

مستشفى تابع للعتبة الحسينية يحتضن امتحان  
البورد العربي لأطباء الاختصاص

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: مرتضى الاسدي

احتضنت مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التخصصية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة امتحان البورد العربي لأطباء الاختصاص، بمشاركة اطباء من داخل العراق وخارجه، حيث جاءت هذه الخطوة بعد ان وفرت المستشفى مركز (اللاوس كي) الخاص بإجراء الامتحانات والذي تم تجهيزها بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية، التي من شأنها مساعدة الممتحنين على اداء الامتحان.



### توفير التقنيات والانظمة العالية

فيما اشاد عدد من الاطباء الاختصاص بهذ الخطوة المهمة والتي من شأنها المساهمة في زيادة الرصانة العلمية، والتي بدورها ستعكس بالإيجاب على تحسين الخدمة الطبية المقدمة للمواطنين، **وتحدث الدكتور طلفاح يوسف طالب المجلس العربي للاختصاصات الطبية من مركز محافظة اربيل عن ذلك قائلاً:** «بفضل الله اجرينا امتحان (الوس كي) النهائي الخاص بالأطباء الاختصاص في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، والحمد لله جرى الامتحان بسلاسة ويسر دون وجود اية معوقات، فقد وفرت المستشفى تقنيات وانظمة عالية ساعدت الطلبة على خوض هذا الامتحان بكل يسر»، مضيفاً «حقيقة ليس بالغريب على أهالي كربلاء المقدسة والعتبة الحسينية المطهرة هكذا مبادرات قيّمة، ونشكرهم جزيل الشكر على حُسن الاستقبال والضيافة آمليّن منهم الاستمرار في اقامة هذه الخدمات الجليلة والمهمة لخدمة مجتمعنا». **من جانبه تحدث الدكتور محمد صباح محمود طالب دراسات عليا اختصاص دقيق امراض الجهاز الهضمي والكبد قائلاً:** «ان الطالب او الطبيب العراقي بدل ان يذهب الى خارج العراق ويكابد معاناة انتظار الموافقات الرسمية ومن ثم السفر الى اماكن بعيدة، اصبح بمقدوره اجراء الامتحانات في داخل العراق بين اهله ووسط مجتمعة، اضافة الى التعاون الكبير والتسهيلات الكثيرة التي تقدم من ادارات المستشفيات وشبكات الانترنت المتوفرة، كذلك الاجواء والتنظيم العالي الذي ساعد بشكل كبير الطلبة المتحنيين على اجراء الامتحان والخروج بنتائج ايجابية ان شاء الله».

الى ذلك تحدث الدكتور صفاء الحسيني مدير مستشفى الامام زين العابدين قائلاً: «في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) وتحديدًا في مركز (الوس كي) تمت التحضيرات من قبل ادارة المستشفى منذ ما يقارب الشهرين لإعداد الامتحانات التي قامت بها ثلثة من الاساتذة العراقيين مع اطباء من دول عربية، حيث جاء تواصل الاطباء الدوليين مع المحليين والطلبة الاطباء المتحنيين عبر تقنيات عالية في (نظام الاون لاين) بسبب الظروف الصحية التي يعاني من البلد ازاء جائحة كورونا فيروس، وقد اثبتت هذه التقنيات نجاحها في الامتحان».

مشاركة دولية ومحلية لطلبة البورد

**ومن جانبه بيّن الدكتور جعفر الغبان رئيس المجلس العربي لطب الاطفال:** «ان الامتحان اختصاص في أعلى شهادة مهنية الا وهي شهادة البورد العربي لطب الاطفال، التي تعادل تقريباً الدكتوراه»، معرباً عن شكره وامتنانه للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وادارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التخصصية ودائرة صحة كربلاء المقدسة على توفيرها الامكانيات والتقنيات العالية».

**فيما اوضح الدكتور زهير الموسوي استشاري طب الاطفال:** «ان آلية الامتحان الخاص بالبورد العربي للأطباء الاختصاص جرت بسلاسة وانسيابية عالية، حيث تم امتحان (٩٦) طالبا من كافة مراكز العراق، موزعين على (١٦) محطة، (١٦) ممتحنا داخلها ونفس العدد خارجي، حيث ان الممتحنيين الداخلين جاءوا من محافظات (السليمانية، الموصل، بغداد، البصرة، كربلاء)، بينما الممتحنون الخارجيون كانوا من دول (ليبيا، مصر، الاردن، سلطنة عُمان)».



## اكثر من (1100) مكلفة يُحتفى بهن في الحسينيات والمساجد

تقرير وتصوير: حنان عبد الأمير

”نعم الولد البنات المخدرات، من كانت عنده واحدة جعلها الله له سترًا من النار“، حديث للرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) يقدم النصح خلاله، ويدعو لرعاية البراعم المتفتحة في بستان الحياة، وضرورة استقرار الايمان في قلوبهن، وتعليمهن الاحكام الشرعية التي جعلها الاسلام على شكل واجبات ومحرمات ومستحبات ومكروهات ومباحات وهي الطريق الوحيد للفوز بالأخرة والحياة الدنيا.



واقامت شعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة حفل تكليف الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي، وهذا البرنامج تقيمه الشعبة سنويا وقد بلغ في دورته الرابعة عشرة الاحتفاء (اكثر من ١١٠٠) فتاة من كربلاء والمحافظات العراقية.

وقال (الشيخ علي المطيري) مسؤول الشعبة «بسبب جائحة كورونا.. تم تقسيم الفتيات عن طريق المبلغات التابعات للشعبة.. فكل مبلغة تجمع بنات منطقتها ويُقام الحفل في إحدى الحسينيات او الجوامع التابعة لمناطقهن وكذلك بنفس الطريقة في بقية المحافظات».

واوضح «تم تشكيل وفد من الشعبة لزيارة الاحتفالات المقامة وكان الوفد يضم مسؤولة وحدة شؤون المبلغات وبعض الاداريات اضافة الى الاعلام التابع للشعبة للتوثيق، وبسبب الوباء وبعدها بعض المحافظات لم يتمكن الوفد الذهاب الى كل الاحتفالات.. لكن الشعبة تبعث البوسترات الخاصة بالبرنامج اضافة الى (وشاح صلاة ابيض) الى كل فتاة مكلفة وحقبة مدرسية».

فيما اضافت (أشواق الاسدي) مسؤولة وحدة شؤون المبلغات ان عدد الفتيات اللواتي تم الاحتفال بهن في حفل التكليف لهذا العام (١١٠٠) مكلفة في كربلاء وبابل وذي قار والبصرة والكوت».

واكدت الاسدي «خلال الحفل نقدم النصائح القيّمة للأمهات حول أهمية تربية الفتيات تربية إسلامية فاطمية لتكون كل واحدة منهن فخرا لأسرتها، وقدوة للأخريات؛ فالبنت نعمة، والأهل مسؤولون عن حفظها وصيانتها، كما نصحن الفتيات بالالتزام بالأحكام الشرعية وأهمها الصلاة في وقتها».

جدير بالذكر ان شعبة التبليغ الديني النسوي شاركت في حفل تكليف طالبات مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) لأيتام بتقديم هدايا جميلة متنوعة للفتيات المكلفات.

واقامت شعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة حفل تكليف الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي، وهذا البرنامج تقيمه الشعبة سنويا وقد بلغ في دورته الرابعة عشرة الاحتفاء (اكثر من ١١٠٠) فتاة من كربلاء والمحافظات العراقية.

وقال (الشيخ علي المطيري) مسؤول الشعبة «بسبب جائحة كورونا.. تم تقسيم الفتيات عن طريق المبلغات التابعات للشعبة.. فكل مبلغة تجمع بنات منطقتها ويُقام الحفل في إحدى الحسينيات او الجوامع التابعة لمناطقهن وكذلك بنفس الطريقة في بقية المحافظات».

واوضح «تم تشكيل وفد من الشعبة لزيارة الاحتفالات المقامة وكان الوفد يضم مسؤولة وحدة شؤون المبلغات وبعض الاداريات اضافة الى الاعلام التابع للشعبة للتوثيق، وبسبب الوباء وبعدها بعض المحافظات لم يتمكن الوفد الذهاب الى كل الاحتفالات.. لكن الشعبة تبعث البوسترات الخاصة

# ”البرنامج الفقهي“.. نشاطٌ فكري عبر الاتصال الهاتفي

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: قاسم العميدي

تواصل شعبة النشاطات الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة ببث البرامج الخاصة بالعبادات والمعاملات، على صفحتها الرسمية ومنها: (البرنامج الفقهي) للإجابة عن الاسئلة الشرعية وذلك بواقع يومين من كل اسبوع وتحديدًا الاحد والاربعاء وفي ايام شهر رمضان يكون البث اكثر من ذلك حيث ستكون هناك تغطية مباشرة على الفيس بوك، وتبث حلقة كاملة في الساعة الرابعة مساءً لما يقارب الـ 50 دقيقة بواقع الاجابة على 100 سؤال.





الاحد والاربعاء وفي ايام شهر رمضان يكون البث اكثر من ذلك حيث ستكون هناك تغطية مباشرة على الفيس بوك حيث نبدأ بموضوع فقهي مختصر وبعد ذلك تتوالى الاسئلة الفقهية من جميع المشاهدين وتتم الاجابة بصورة مباشرة.

الثقة بالعتبة الحسينية المقدسة  
ففي بعض الاحيان وفي الحلقة الواحدة التي تبث في الساعة الرابعة مساءً وتستمر بما يقارب الـ ٥٠ دقيقة فإنها تتجاوز ١٠٠ سؤال، ولا يخفى عليكم ان عنوان العتبة الحسينية مهم عند الناس فهم على ثقة تامة بالاجواب، والا ان هناك صفحات وبثا مباشرا اخر ولكن الناس تطمئن للعتبة الحسينية وترسل السؤال وهي مطمئنة بالإجابة.

### اهمية التواصل الاجتماعي

وبدوره تحدث الشيخ قيصر الربيعي المنتسب في قسم الشؤون الدينية: نحن بدورنا نؤمن في قضية مهمة جداً وهي انه الان اصبح التواصل مع المؤمنين ومع جميع الاخوة في كل مكان سواء كان في داخل العراق او في خارجه حيث الان ، وسيلة مهمة للوصول الى جميع المشاهدين والمستمعين.

### الاجابة على الاسئلة

اذ تعلم ان كثيرا من المؤمنين الذين لديهم سؤال سواء فقهي او غيره ولكن تحديداً السؤال الفقهي، فبعض الاحيان انه يرغب بطرح السؤال ولكن اما يكون خجلاً من طرحه او لا يستطيع الوصول الى الشخص الذي يسأله فمن خلال هذا البرنامج الذي يبث من على صفحة شعبة النشاطات الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية ليومين في الاسبوع وتحديداً يومي

# الحفاظ على الفتوى

اللواء علي حسين الحمداني

الحسيني المبارك، فتلك السواعد والاكثاف التي حملت مسؤولية الدعم، تربت وشدت ازرها من القضية الحسينية والمنبر الحسيني، فكان العطاء ابرز ما جاهد به المجاهدون المتطوعون الملبون للفتوى، فكانوا مصداقا للمثال القراني المبارك الذي قدم الاموال على الانفس، حيث يخاطر المجاهدون باموالهم ويقدم الاموال على الانفس.

تلك الحالات الباسلة للدعم اللوجستي التي استمرت بدعم القطعات حتى وقتنا الحالي، وتعزز دورها في رعاية ايتام الشهداء وذويهم، ومتابعة الجرحى خاصة اصحاب الحالات الحرجة والمزمنة، فالحفاظ على هذه الشريحة ( شريحة الدعم اللوجستي)، هو حفاظ على الفتوى، وهو حفاظ على النصر. عودة على بدء، انطلاق الفتوى المباركة اثار في نفوسنا نحن ابناء السلك العسكري العراقي شحنة كبيرة ودافعا وحافزا، فحيث امتلأنا طاقة حتى فاضت بنا، اتجهنا بعدها الى المعلومة العسكرية وصياغتها، كان الوضع شائكا حيث اننا للمرة الاولى في تاريخ العراق المتختم بالحروب نخوض حربا عقائدية جامعة امام القوات العراقية العسكرية النظامية، انسابت العقيدة على البندقية كي تشكل المقاتل الوطني والمجاهد العقائدي في شخصية واحدة افرزت عملاقا بوجه المخاطر الخارجية.

ختاما، نجدد الانتماء والارتباط للوطن وصاحب فتوى المواطنة بان نسير على مسطرة التوجيهات العسكرية والروحية لابي العراق والعراقيين سماحة المرجع الاعلى، واذ لا بد من الحفاظ على الوطن وهو بذاته الحفاظ على النصر، والحفاظ على النصر هو بذاته حفاظا على الفتوى.

بدءا، المنبر الحسيني المبارك، الذي مهد بصورة شعورية ولا شعورية لفتوى الدفاع الكفائي التي حققت النصر، اذ استعرض هذا المنبر المبارك رسائل الله تعالى الى البشر، وحاملي الرسائل النبوية من الانبياء والرسل والصالحين، وخاصة سيرة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) والبيت الكرام (عليهم السلام) في خلق الروح الانسانية التي بدورها احيت الانسان، واخرجته من ظلمات الجهل وامبراطوريات الظلام الى العدل والمساواة والمستقبل.

المرجع الاعلى للطائفة المتمثل بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، اهتم كثيرا بالجغرافية العراقية بجنباة مختلفة، فكان المعتمدون التابعون لمكتب المرجع الاعلى متوزعين على اقصى الاماكن؛ ليكون التمثيل المرجعي حاضرا باقصى اقاصي المدن، وكان المنبر المبارك ضمن اهتمامات ونشاطات المعتمدين؛ كون المنبر المدرسة الاكبر للمجتمع المؤمن الذي، المدرسة الكبرى التي تبدا بنواة البلوغ الاولى وتستمر حتى نهاية مطاف العمر انتهاءً برحيل الانسان الى جوار ربه سبحانه وتعالى، لذلك كان اهتمام المرجع الاعلى بهذه المدرسة (مدرسة المنبر)، اهتماما بالغ الاهمية؛ كونه الطريق الى بناء الانسان، الاجيال المتعاقبة التي بناها المنبر ظلت مضرب الامثال على اختلاف الاجيال، ومن الامثلة الحديثة والمعاصرة شباب الدفاع الكفائي، تلك الفتية التي اكملت مسير الدفاع جنبا الى جنب مع الشبية المباركة، فكان الحادث والحديث والحديث. فالحفاظ على هذه الروح الكريمة هو حفاظ على الفتوى، والحفاظ على الفتوى هو حفاظ على النصر.

وحيث استذكار معاني البطولات، فلا بد من فتح النوافذ على مجاهدي الدعم اللوجستي، الذين انطلقوا من المواكب الحسينية، والذين كانوا ترجمة للتربية الحسينية في المنبر



# الشهر الفضيل

## منطلق نحو التغيير للأفضل

بقلم / صالح لفتة

على الموظف أن يعيد حساباته مع نفسه ويقيمها هل فعلا يعطي جهد مساوي او اكثر للراتب الذي يتقاضاه إذا كان هناك تقصير في جانب عليه ان يحاول تصحيح ذلك القصور.

وترك التسرب من العمل او محاولة عرقلة معاملات و حاجات الناس والمجد في الوظيفة عليه أن يزيد من جودة ذلك الشهر ليزيد الله عليه في عطائه وتوفيقه .

الانسان الذي لديه خلافات ومقاطعة مع اخ او صديق او قلة اهتمام تجاه والديه عليه ان يتبته لنفسه فالدنيا لا تستحق كل تلك الأحقاد والمقاطعة والدنيا قصيرة وكما انت تنتظر من الله ان يتجاوز عنك اخطائك ويرحمك ويستجيب لك عليك ايضا ان تتجاوز حتى المقصرين بحقك .

اما عن والديك يكفي التذكير لك بأن الله أمرك بالإحسان لهما وبرهما وربط طاعته بطاعتها .

اطفالك واهل بيتك لا تنس التعامل معهم برحمه فأنت صائم ترجو الثواب لنفسك ولا ذنب لهم ان تسلط عليهم غضبك بسبب الجوع والعطش .

التغيير لن يكون نافعا وذا معنى اذا لم يكن دائما ومستقرا وغير متذبذب حسب الأهواء والرغبات وفي أوقات ومناسبات معينة ثم يرجع الانسان لسيرته الأولى من الضياع .

كما أن التغيير الحقيقي يبدأ من الذات وهذا التغيير لا يتم إلا بوجود ارادة حقيقية للتغيير وتوكل تام على الله في المضي قدماً نحو طريق الاستقامة

ليكن الشهر الفضيل فرصة لمراجعة مع الذات، مراجعة السقطات ومحاوله تغيير السلوك للأفضل او اقلها التقليل بالقدر الممكن من الأخطاء وتطوير النجاحات والسعي للاستمرار والارتقاء أكثر .

ان الإنسان جبل على الخير والشر تتنازعه تلك القوتان العظيمتان كل واحدة منهما تحاول جذبها باتجاهها وإذا لم ينتبه الإنسان على نفسه وترك الحبل على غارب الشهوات والأهواء تسير به في مختلف الطرق ولم يحاول أن يتبين او ان يختار طريق الخير أو التراجع عن طريق الشر اذا كان قد سار فيه .

فلم يُمنع الخير الكثير فقط بل ضاعت عليه فرصة الحياة التي وهبها الله له دون مقابل فقط ليكون انسانا صالحا .

طيلة ايام السنة هناك فرصة للإنسان لتدارك نفسه أبواب الله مفتوحة للإنسان ليتبع طريق الهدى طريق الرشاد ولن يرفض الله أو يصد اي عبد من عبادة طالما نوى او متى ما أراد العبد الرجوع الى طريق الله .

في شهر رمضان الفرصة مضاعفة والهدية اكبر والطريق ايسر والخير أكثر لمن أراد التزود .

شهر الرحمة وافضل الشهور واحبها الى الله هو المناسب لبداية صحيحة لكل انسان والإقلاع عن كل ما يسيء لانسانية الانسان وادميته .

على الإنسان أن يقيم سلوكه وعلاقته مع جاره يقوي علاقته الاخوية بالجار يعتذر عن الزلات التي بدرت منه ان وجدت تجاه الجار يساعد الفقير والمحتاج دون أن يسأله ذلك الحافاً .



كانت آخر أمنية له قبيل وفاته بأيام معدودة، القدوم إلى مدينة كربلاء المقدسة لمشاركة المعزين بإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، إلا أن الموت لم يمهله طويلاً، فغادرنا ملتحقاً مع الأبرار في جنات الله العظيمة بجوار النبي وآله الكرام (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

وقد عُرف خلال حياته، بتوقه ومحبه لخدمة القضية الحسينية، والتشرف باعتلاء المنبر الحسيني، وكانت آخر وصية له، دعوته إلى إيصال الخطاب الديني وتعاليم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) إلى أبعد نقطة في العالم، حيث عد الأمر من إيجابيات الخطاب الديني. وقال أيضاً: إن "عدم تبني الخطيب رأي جهة معينة على المنبر يمثل نقطة إيجابية في نجاح الخطاب الديني".

إنه العلامة والخطيب الحسيني الراحل الشيخ علي حسين الشجاعى (رضوان الله تعالى عليه)، ابن الكاظمية المقدسة، والصوت الحسيني الهادر والخطيب الأمل الذي كرس حياته الشريفة لخدمة الدين الإسلامي الحنيف وإعلاء كلمته وتبيين أحكامه.

## الخطيب الحسيني الشيخ علي الشجاعى (رحمه الله)

### الانتماء الحقيقي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام

الأحرار: علي الشاهر

#### علاقته مع المنبر الحسيني

المنبر الحسيني الراحل الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رضوان الله تعالى عليه) في مسجد الهاشمي بمدينة الكاظمية المقدسة خلال أيام شهر رمضان المبارك، وكان حينها طالباً في الإعدادية، وصادف أن أحد أصدقائه من معارف الشيخ الوائلي، فعرفه عليه ودار بينهم حوار حول حياة الشيخ الشجاعى إلى حياة ثانية، فمنذ ليلة اللقاء تلك قرّر (رحمه الله) خوض تجربة الدراسة الحوزوية وعزم بأن يكون خطيباً حسينياً يهب حياته لخدمة قضايا أهل البيت (عليهم السلام).

بعد أيام من اللقاء الأبرز في حياته، حصل على شريط صوتي (كاسيت) لإحدى محاضرات الشيخ الوائلي، وقضى ليله مستمعاً إليه، مقلداً لصوته وطريقته بالقراءة والنعي الشجعي، وشيئاً فشيئاً أصبح نسخة ثانية منه، ويذكر (رحمه الله) أن

قبل الخوض في الحديث عن سنين عمره الأولى، كانت علاقة الخطيب الحسيني الراحل الشيخ علي الشجاعى (رحمه الله) بالمنبر الشريف، علاقة وعي وإصرار على تبليغ الدين ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) إلى جمهوره في العراق والعالم، لم تكن العلاقة عاطفية بقدر ما أنها تجل وتهجد في محراب الحسين الشهيد (عليه السلام) منطلقاً من نهضته وثورته الخالدة لسبر أغوار المجتمع والوقوف على حاجاته الدينية والمعرفية، مؤشراً النقاط الهامة التي يجب الوقوف عندها وهو يمارس دوره في توعية الناس وإرشادهم لما فيه صلاح دينهم ودينامهم.

هذه العلاقة المتينة مع المنبر الحسيني الذي لم يفارقه حتى آخر أيامه، ابتدأت سنة (١٩٧٧)، عندما حضر مجلساً حسينياً لعميد



بالتفصيل، وكان يجد بالأمر مهماً وشيقاً أيضاً، وأهمية ذلك تكمن أنه وبعد كتابة ما لا يقل عن مائة محاضرة دينية لخطيب واحد يحبه ويعشقه، سيقوم بفهرسة الآيات القرآنية والقصائد والمراثي والقصص والموضوعات التي يتطرق لها الخطيب الحسيني، ويقول (رحمه الله) بأن «هذه الطريقة الخاصة التي اتبعها شخصياً، تصنع لدى الخطيب المبتدئ ملكة يسميها بـ (تداعي المعاني)، حيث يقوم بالربط بين موضوعات محاضرة دينية وأخرى والتركيب بينها لكتابة محاضرة جديدة يلقيها على أسماع جمهوره».

البعض أعاب عليه تقليده للشيخ الوائلي، فقال لهم: «أحببت الرجل وتأسيت به ولو استطعت تقليده في كل شيء لفعلت، فهو بالنسبة لي قمة الخطابة الحسينية..» فعلاً من يسمع محاضراته اليوم دون أن ينظر إلى صورته، لظنه أنه الشيخ الوائلي.

هذه العلاقة، لم تتوقف إلى حد الاستماع فحسب، فقد تعرّض الشيخ المرحوم علي الشجاعى (رحمه الله) إلى التهجير من قبل أزام النظام المباد، نهاية السبعينيات، وأضطره الأمر إلى السفر لخارج العراق وتحديدًا لمدينة مهران الإيرانية، وهناك أخذ يكتب محاضرات الشيخ الوائلي ويدونها



### رأيه بالخطابة الحسينية

**الانتماء لمحمد وآله**  
وبعدَ تحصيل واهتمام كبير بالخطابة الحسينية، اتجه (رحمه الله) إلى دراسة العلوم الدينية، حيث دخل الحوزة الشريفة، وتلقّى علوماً جمّة، أهلتَه لأن يكون خطيباً بارزاً، نجح في الجمع بين فن الخطابة الحسينية والعلوم الدينية الحوزوية. ومن الوصايا الهامة التي أوصى بها (رحمه الله) هو إبعاد المنبر الحسيني عن التجاذبات السياسية أو التخندق الحزبية، فالانتماء يجب أن يكون فقط للنبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام). وقد نجح (رحمه الله) أن يكون خطيباً ألمعياً

كان (رحمه الله) يرى أن «الخطابة الحسينية فن قائم بحد ذاته، وبالتالي فعلى الخطيب أن يتأسى بالخطباء البارعين والقديرين وأصحاب التجارب الكبيرة لصقل موهبته وتطويرها»، وبعدها يتطوّر الخطيب شيئاً فشيئاً وتتهادى عليه النفحات الإلهية والأفكار العظيمة فضلاً عن مطالعته المختلفة. ومن آرائه الأخرى، أن أصل المنبر الحسيني هو البكاء والدمعة على سيد الشهداء (عليه السلام)، ومن ثم بركة هذه الدمعة الصادقة أصبح المنبر منصّة لرواية التاريخ والقصص القرآنية والوعظ والإرشاد وقضاء حوائج الناس.



النهضة الحسينية بالله سبحانه وتعالى)، والتي نشرها في مجلة الكوثر عام (١٤٣٥ هـ).

### ثمان سنوات من الفجيرة

في يوم الاثنين (١٤ صفر الأحزان ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (١٦ كانون الأول ٢٠١٣) ارتحل إلى الرفيق الأعلى، إثر إصابته بسكتة قلبية، في مدينة قم المقدّسة، وجرى إقامة تشييع مهيب له في مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) حيث صلّى على جثمانه ساحة العلامة السيد عادل العلوي، ليوارى الثرى بعيداً عن وطنه العراق، وتاركاً في قلوب محبيه وجمهوره لوعة كبيرة.

وباحثاً متمرساً وصاحب الحجّة في الإقناع، حيث برع من خلال الخطابة الحسينية بجذب السامعين إليه، وعمل على تسخير المنبر لنشر العلم والمعرفة والبحث والاستقصاء فصار عالماً وخطيباً وصاحب بصمات في مجال الخطابة وكذلك في هداية الشباب وتوعيتهم.

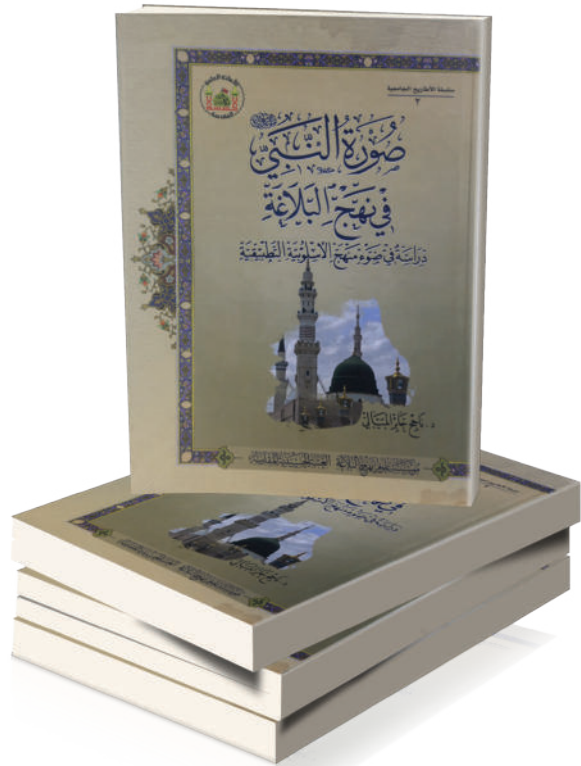
وقد قرأ (رحمه الله) في عدة مجالس حسينية في الكويت والبحرين وإيران، إلى جانب عطائه الكبير، حيث أصبح أستاذاً لامعاً دأب على تدريس الفقه والأصول لطلابه، فضلاً عن اعتكافه على التأليف والتصنيف وتدريب الخطباء الشباب، كما نشر العديد من الأبحاث والمقالات في الصحف والمجلات، وكانت آخر مقالة له بعنوان (ارتباط

# صورة النبي في نهج البلاغة

## دراسة في ضوء منهج الاسلوبية

يتناول (د. ناجح جابر الميالي) السمات الأسلوبية لصورة النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) في نهج البلاغة، وقد قسم الكتاب على وفق ما جاءت به الأسلوبية التطبيقية منهجاً، فقد كان التمهيد لبيان مصطلح الأسلوب وعلاقته بالأسلوبية التطبيقية.

جاء الأول منها: في الأسلوبية الصوتية بين فيها المؤلف الأصوات التي جاء بها المبدع بتواشج دلالي وتميز مثير ومؤثر في رسم الصورة النبوية الشريفة، وجعله على مبحثين: الأول للأصوات المفردة والثاني في أسلوبية الإيقاع وما له من أثر مميز في رسم الصورة وتأثيرها وإمتاعها.



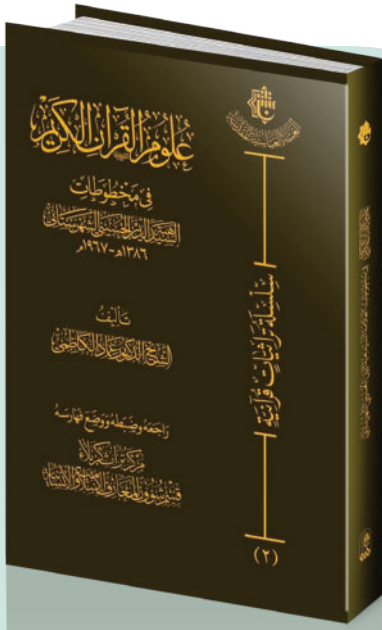
اعداد: ضياء الاسدي

إبداعية للنبي الأكرم (صلى الله عليه واله) وجعله في ثلاثة مباحث الأول منها كان للأسلوبية التشبيهية التي تناول فيها الصور التشبيهية لصورة النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) أما الثاني فكان للأسلوبية الاستعارية التي تناول فيها أسلوبية الاستعارة في الصورة النبوية الشريفة أما الثالث الأسلوبية الكنائية التي تناول فيها الباحث أسلوبية الصورة الكنائية لصورة النبي الأكرم (صلى الله عليه واله).

وفي الختام بين أن الأسلوب لدى الإمام (عليه السلام) - في رسم الصورة النبوية الشريفة - فيه سمة الحوار الافتراضي والسؤال يثار به المتلقي ويجيب عنه المبدع في النص بطريقة

وخصص الفصل الثاني للأسلوبية التركيبية وبحث فيه الأساليب التركيبية في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسم صورة نبينا الأكرم (صلى الله عليه واله) وقسمه على ثلاثة مباحث: تناول في الأول الجملة من حيث طولها وقصرها وعلاقتها برسم تلك الصورة وما في ذلك من فريدة الأسلوب وما أعطاه تركيبها من أسلوب اختص به المبدع وأخصص الثاني في الأساليب، كأسلوب الاستفهام والنداء والتعجب وغيرها أما الثالث فكان لظواهر أسلوبية أخرى بينت الصورة النبوية في أسلوب فريد ومميز.

وتناول في الفصل الثالث الأسلوبية البيانية وفيها كشف صوراً



## علوم القرآن الكريم في مخطوطات

### السيد هبة الدين الشهرستاني

صدر عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة كتاب علوم القرآن الكريم في مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي.

وتناول الاصدار موضوعات مهمة أربعة، شملت: صيانة القرآن الكريم من التحريف، الناسخ والمنسوخ، المحكم والمتشابه، والإعجاز البلاغي للقرآن الكريم، وقد قسّم المؤلف الكتاب على مقدمة، وتمهيد، وبابين، وقسّم كل باب منهما على أربعة فصول، فخاتمة ثم ملحق.

وجاء في المقدمة بيان أهمية الموضوع، وبيان منهجيته في الدراسة والتحقيق، وأهم المصادر التي اعتمد عليها، وتناول في التمهيد تسليط الضوء بإيجاز على سيرة العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، وعلوم القرآن ونشأتها.

في الباب الأول (الدراسة) جاء الفصل الأول تحت عنوان صيانة القرآن من التحريف، وجاء الفصل الثاني تحت عنوان الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، وجاء الفصل الثالث تحت عنوان المحكم والمتشابه في القرآن الكريم، أما الفصل الرابع فكان عنوانه الإعجاز البلاغي في القرآن.



المفاجأة الأسلوبية ويمثل المبدع في هذا الحوار دور السائل والمجيب وكأنه يقرأ ذهن المتلقي فيتصرف فيه كما يشاء في الإقناع والإمتاع والإثارة بغض النظر عن عناد المتلقي وإنكاره للحق وهل بعد الحق إلا الضلال المبين. وكذلك الترابط الواضح بين النصوص في الألفاظ والدلالة وإيجاءاتها التصويرية يعطي صورة أنها تنبع من سراج مبدع واحد وهو أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنها حقًا تمثل شخصية واحدة لا تناقض في جوانبها التي تصورها للنبي الأكرم (صلى الله عليه واله) ومنه يستنتج ضمنا أن نصوص نهج البلاغة هي لشخص واحد وأنها ببلاغتها ومستواها الأسلوبية والتصويرية والفكرية تتناسب مع شخص أمير المؤمنين (عليه السلام).

وجدير بالذكر ان (صورة النبي في نهج البلاغة «دراسة في ضوء منهج الاسلوبية» للكاتب (د. ناجح جابر الميالي) قد صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة سنة ٢٠١٤.



## المجاهدة الكبرى

شعر: حميد حلمي زادة

فلقد أصيب المصطفى بتفجع  
لفراق أحمد بعد حجر موجه  
عم حماه وزوجة لم تخنع  
بالمؤمنين وبالنبي الأرفع  
تبخل بأموال وفخر أروع  
وهي العظيمة في المقام الأرفع  
حلت بها وسط العشير اللذع  
بطفولة يتمت ولما تينع  
أعظم به جبلاً فلم يتضع  
يا حبذا الأحباب حول المفجع  
يحمي الرسالة من عشيرم سبيع  
بالمعجزات يقول: من يمضي معي  
في الخير والايهان للمستضع  
في بطن مكة للأعادي اللسع  
لولا رحيل الناصرين المنع  
وخديجة سكتنا وخيرة من يعي

يا دهر حياً على الحداد المدمع  
تركنت خديجة بعلمها في لوعة  
هو ذا رسول الله غاب نصيره  
هزمت أذى المتربصين دوائراً  
بذلت فدى الإسلام ما ملكت ولم  
وتحملت جوع الفقير وبؤسه  
لكنها تركنت صبيبة غربة  
زهراء ما شبعت حنان أمومة  
كبر المصاب على النبي المصطفى  
عام به الاحزان تترى أقبلت  
فغدا رسول الله يطلب ناصراً  
يستنهض الأعوان وهو مؤيد  
هذا وبيت الله أعظم دعوة  
لا تتركوا داعي الإله محاصراً  
ما كان أحمد يستغيث بقريه  
راعى النبوة عمه وكفيله





## شهر الصيام

يقول الشاعر الراحل محمد حسن فقي عن

شهر رمضان المبارك:

رَمَضَانَ فِي قَلْبِي هَمَاهِمُ نَشْوَةٍ  
مِنْ قَبْلِ رُؤْيَا وَجْهِكَ الْوَضَاءِ  
وَعَلَى فَمِي طَعْمُ أَحْسَنُ بِأَنَّهُ  
مَا دُقْتُ قَطُّ وَلَا شَعُرْتُ بِمِثْلِهِ  
وَتَطَلَّعْتُ نَحْوَ السَّمَاءِ نَوَاطِرُ  
قَالُوا بِأَنَّكَ قَادِمٌ فَتَهَلَّلْتُ  
رَمَضَانَ مَا أَدْرِي وَنُورِكَ غَامِرُ  
مِنْ قَبْلِ رُؤْيَا وَجْهِكَ الْوَضَاءِ  
مِنْ طَعْمِ تِلْكَ الْجَنَّةِ الْخَضْرَاءِ  
أَفَلَا أَكُونُ بِهِ مِنَ السُّعْدَاءِ؟  
لِهَلَالِ شَهْرِ نَضَارَةِ رُؤَا  
بِالْبَشْرِ أَوْجُهَنَا وَبِالْخِيَلِ  
قَلْبِي فَصْبِحِي مَشْرِقٌ وَمَسَانِي

## طرائف لغوية

قال رجل لنحوي: أتأمرني بشيئا؟  
فقال: بتقوى الله تعالى، واسقاط  
الألف.  
وقال نحوي: مررت في طريقي إلى  
الجامع، بجنازة كانت تشيع، وسمعت  
رجلاً يسأل  
من المتوفى؟  
فقلت له: الله سبحانه وتعالى..  
فضربت حتى كدت أموت!  
فالرجل هو (المتوفى) والله تعالى هو  
(المتوفى).

## في ضريحك..

## أفتش عن بقعة ضوء تضمّني

حيدر عاشور

**سيدي**، في ضريحك أزم نفسي بالتضرّع، وألجأ لجدتك كالفقيد ذاته في هذا الزمن المهادن، أحول بقربك تعاسي دعاء، فيقل كلامي ويكثر ما بيني وبينك السلام بصمت عذب. فأتجلى، واحس بي خفة ضوء يتسلق جسدي فتطير روحي وكأنها تتبع ريح نور اسمك.. أنبهر بالنور لحظة أن أنسى.. أحزن لحظة أن أتذكر. كل يوم روحي بهذا الخفوت النبيل، تفتش في ضريحك عن ركن يضم جسدها على مسمع منك.. فأتحيل انك دائماً هنا بالقرب مني، بجواري، وكل ما نطقت السلام عليك أشعر أن ضوءاً يطهرني ويغطيني بنقاب الصلوات.. يا سيدي، أريد أن أستبدل كل حياتي بضريحك، وأن تسكن روحي ترابك، فانا الآن لا تألفني غيرك بلاء وأسمال جسدي.

**سيدي**، لم يبق لي إلا رحمتك، ما زلت فيها أعيش، وجدتك الطاهر هو وحده الذي ينطق بها، تتلألاً مثل لآلئها في عيون زائريك، عارفيك، الملائكة المقيمين تحت قبتك.. المؤمن يضم أن الرحمة تسري كالنجوم خلال صمت نورك، وسكون ضيائك، المؤمن يفهم إن الله كتبها على أبوابك.. لا أحد ينالها - لا - غير من نادى باسمك، وبكى بجزع عند مذبح رأسك، ونضج بيقين معرفتك.

**سيدي**، أقب الآن! على أبوابك، والسماء تفتح منافذ الرحمة بشهر الغفران. أقيم لنفسي الفروض، أستل من عمقها ظلمتي، وأصعد نحو سماء ظاهرة؛ فمنذ خمسين عاماً كنت محتضراً بالوهم ولا أزال محتضراً، والحقيقة الوحيدة في حياتي هي حضرتك، ذاكرة لم تحدها فوضى السياسات.. هي سمائي الوردية تمنحني في كل شدة قوة، وذكريات تطوف حولها الشبهات، كنقطة مضيئة في سجلات العتمة.. فأكون في حرب الوصول إليك نقياً، أتجلى ترفعي موجة رضاك وتسكبني الدموع أنهاراً

**سيدي**، أنا بين يديك أجلس روحاً تجمع كل عتبات الألم، وقلبا يحوي كل دموع اللهفة..



## أدب المقاومة في العراق.. من طرد الإنكليز إلى دحر داعش

اعداد: علي حسين

وكذلك عبر شحذ الهمم من خلال القصائد الرنانة التي تهيج المشاعر وتخلق فيها جذوة المقاومة، ومحاولة استبسال الناس في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم وقضاياهم الوطنية. لكن بالنسبة لدفاع العراقيين ما بعد فتوى الإمام السيستاني، نجد القصة والرواية والمسرح وفنوناً أخرى حاضرة بقوة، لتوثيق الانتصارات العظيمة ضد العصابات الإرهابية إلى جانب القصائد الشعرية، وكما أن هنالك أدباء مقاومة فهنالك أيضاً أديبات عراقيات سَطرن أرواح القصائد وأجمل القصص المعبرة والتي توثق مرحلة هامة من تاريخ العراق المعاصر. ومن النماذج على القصائد الخاصة التي كتبت بحق ثورة العشرين الخالدة، منها قصيدة بعنوان (ثورة العراق) للشاعر محمد مهدي الجواهري يقول فيها:

إن كان طال الأمد فبعد ذا اليوم غدُ  
ما أن أن تجلو القذى عنها العيون الرمدُ  
أسيافكم مرهفة وعزمكم متقدُّ  
هبوا كفتكم عبرة أخبار من قد رقدوا  
هبوا فعن عرينه كيف ينام الأسدُ؟

إن كان الأديب الفلسطيني غسان كنفاني أول من وضع مصطلح (أدب المقاومة) بمعنى مقاومة القمع والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عبر الأدب، فمثل هذا النتاج الإبداعي نجده حاضراً مع كل الشعوب وفي مختلف الثقافات الإنسانية الداعية للتحرر من الاضطهاد والدفاع عن العرض والأرض والمقدسات.

في العراق، يمكن تتبع مثل هذا الأدب، ولعل أبرزها وأعظمها خلال فترتي مقاومة العراقيين للمحتل البريطاني في ثورة العشرين الخالدة، ومقاومة وطرد الإرهابيين الدواعش بعد إصدار فتوى الدفاع الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا، مع أن مقاومة النظام البعثي المباد، يمكن أن نجد فيها أدباً عراقياً كبيراً على الرغم من محاولات تغييبه.

وفي الفترة الأولى (ثورة العشرين)، كان أدب المقاومة مقتصراً كما يبدو على الشعر القريض والأهازيج الشعرية الشعبية الحماسية، حيث احتفظت لنا الذاكرة الأدبية بقصائد عدة لشعراء بارزين عاصروا هذه الثورة الشعبية الكبرى ضد المحتل البريطاني الغاصب، كما نجد أيضاً قصائد لعلماء دين قاموا المحتل بالنزول إلى ساحات الميدان ضد العدو الغاشم،

## كربائيلو.. مدينة الرب

لمدينة أحلامي المُشرعة

على الدنيا

أبوابُ خلاص

لحبيبة قلبي أنذر عمري

إن العمر فدى عينيها

ليس الحُسن سوى قرطبيها

نور الشمس للمعة خديها

يتناص

لم أعرف نهرأ

مر بواديها يغتاص

لا أعرف طيراً رف بجنحيه

على جفنيها

أصبح عاص

أنا كلي مشتول فيها

ودمي عزف لسواقيها

x x x x

قسماً بالله ونهريها

باللوح وحرمة زائرها

لن أبحر يوماً عن ميناء قناطرها

وسأقضم هذا الليل وأبقي

بدر منائرها

وأغني باسم الحب

وأعلن أن العالم مأسور

بضفائرها

ملعون.. ملعون

من يُطفئ شمعاً أهليها

ملعون من يتخاصم فيها

ملعون من يتهجى حرفاً

دون وضوء من كفيها

وحين أعلن الإنكليز وصايتهم على العراق، كتب الشاعر  
محمد حبيب العبيدي، قصيدة طويلة يقول فيها :

أضرموا النار يا سراً العراق

واغسلوا العار بالدم المهرق

يا رجال العراق لسنا أسارى

لتمددوا أكتفاكم للوثاق

يا رجال العراق لستم يتامى

لتؤدوا (وصاية) في العراق

إن ضيماً حملتموه عظيم

كاحتمال الأطواق في الأعناق

ومن الشعراء أيضاً، الشاعر عيسى عبد القادر، الذي ألقى

قصيدة في جامعة (الحيدر خانة) وهاجم الإنكليز فيها

قائلاً:

بني النهريين نسل الطيئينا

أفيقوا واسمعوا الحق اليقيننا

تفرقتا طوائف واختلفنا

فأصبحنا جميعاً صاغرينا

وجاروا واستبدوا ما استطاعوا

وذا شأن البغاة الظالمينا

أما بالنسبة لأدب المقاومة ضد الإرهاب الداعشي، اخترنا

قصيدة للخطيب الحسيني الشاعر عيسى البدن، جاءت

مهداة للامام السيستاني (دام ظله) وفيها يوثق صدور

الفتوى العظيمة :

فتواك أضحت للشريعة منهلأ

كونت حشداً كي يطارد عصبه

لولا أتت فتوى الجهاد لأمعنت

لبت نداءك فتية قد أمنت

ورأتك أهلاً للإجابة فانتنت

خاضت معاركها بكل بسالة

واليوم تنعشنا البشائر بعدما

وتجرعت زمر الضلال هزائماً

قد دكها وقضى على أسطورة

وغدت بضرب بواصل مدحورة

والفضل بعد الله عاد لعالم

أعظم به من مرجع بثباته

لعراقه كان الوي في وقد بنى

كانت تمت إلى الحسين وكربلا

كوت العراق بما أتته من البلاء

قتلاً وتنكيلاً وفتكاً في الملا

ورأتك أستاذ المعالي والأعلا

لأداء واجبها تزيل الأجبالأ

والنصر تلو النصر يأتي مقبلاً

قالوا بأن الحشد حر (موصلاً)

في ساحة الميدان لاقت معولأ

طرب العدو لها هناك وطبلاً

إذ ليس إلا أن تموت وترحلاً

فتواه كانت للقضية فيصلاً

وبعزمه صاغ النضال الأمثلاً

عهداً يعيد له الفخار الأولأ

# الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (محمد شاطي هاشم العامري الخيكاني) القناص الذي يحمل وشاح حبيته.. كالحرز



الاحرار: حيدر عاشور

لأول مرةٍ وحدك مع وشاح حبيبتك، كالعاشق الولهان روحك تغلي، وفي قلبك قطعة من الجمر، منتظراً ساعة الشهادة. أية مرارة أن يتيقن فؤادك انك لمفترق عنها جسداً، وأن الوشاح سيرجع إليها بدونك، عبثاً تضعه بحرص فوق عنقك. وأنت فوق العالم الملتهب بالموت، تتعالى صداح قناصتك فيرجع صوت الموت متجاوباً في التهليل والتكبير. فلك عينان ينبغي أن يتذكرهما كل قناصي لواء الكفيل؛ لكثرة ما رميت بقناصتك وجندلت أعنى قناصي (داعش)، وفتحت الطريق لأبطال فرقة العباس القتالية ليحصدوا الدواعش ويطهروا الأرض من نجاستهم. هذا ما يجعلك أسطورة لا يمكن نسيانها.

على ابنة عمك لتكون زوجتك المستقبلية، وفرحة العرس مرهونة بالانتصار التام، وشعرت وقتها بغبطة أسرت نفسك، ثم مؤكداً لنفسك الشهمة: يجب أن تحترم رغبتها وهي تمنحك شهد الحياة (الشهادة) بطبق من ذهب على سواتر الجهاد. فارتفع صوت حجرتك وأنت تهزج «ما كواحلى من الشهادة على سواتر الوطن».. صرخت وهزجت بهذه الكلمات، وبقيت ترددها لكل من يقف أمامك. اخترت موهبتك في القتال فسلحك المفضل رشاش القنص، الذي شل حركة الدواعش وجندل منهم أعداداً لا تحصى. ولأنك رجل شجاع وباسل ووفي كنت من أوائل قناصي (لواء الكفيل)، والمجاهد الخلق المقرب من قائد فرقة العباس القتالية، الذي كان يشجعك ويحثك على الإسراع في الزواج من خطيبتك، كانت ردك الجاهز: خطيبتي الوحيدة التي ستصبر معي حتى ليلة السعد الكبرى بعد الانتصار. وكثرت تكرار مفردة الصبر في أقوالك.. خطط المجاهدون مع قائدهم أن يكون عرسك بعد تحرير الحويجة، وأجبروك أن تخبر خطيبتك بذلك كي تستعد هي بهجة عرس النصر.. هذا الفرح بدأت المعركة، كان دورك فتح ثغور أمام قوات الحشد

هكذا كانت طلقة سلاحك تتكلم تقلق نوم جردان (داعش) في حفرهم التنتة. كأنك الشبح - الكفيلي - الذي يخنقهم في كل لحظة، ويمزق رؤوسهم الخاوية كلما ظهرت.. فكنت كالصقر الفجري تحوم فوق سواتر الصد لتصيد فرائسك المشبعة بدماء الأبرياء. لم تخش ردد فعل أو تخف صوت الطلقة القادمة إليك. فرسمت صورتك معارك -جرف الصخر وقرية البشير وتلعفر وغيرها من سوح القتال التي تخرج منها كالشمس الدافئة تغزل من خيوطها الذهبية مهر عرسك وتثبت عليها وعدك لحبيبتك، وأنت تلوح في كل انتصار بوشاحها كأنه راية النصر وعهد العرس بـ (فرحة انتصارات الحشد الشعبي). وبذات الوقت كأن الوشاح يتنفس عقب النصر لاستثاب الحبيبة وكأنها معك في قلبي تقاوم الإرهاب من أجل أن يبقى الحبيب لحبيبتة. كيف لا وهي من أسست معك طريق عرسها المحفوف بالشهادة..؟. عند اطلاق الفتوى الجهادية ضد همجية (داعش).. كنت وقتها تستعد بكبرياء وشموخ لتلبية النداء الكفائي المقدس. سكت، صمت، أصابك الخرس، أمامها وكأنها ذهنك لم يعد ليولد فيه شيء. نظرت إليها بشغف، فصدرت عنك أنه كادت تفجر كل طاقاتك المخزونة في قلبك.. حاولت أن تتسم لها، ولكن لم تستطع؟!.. فقد

## لك عيان ينبغي أن يتذكرهما كل قناصي لواء الكفيل؛ لكثرة ما رميت بقناصتك وجندلت أعتى قناصي (داعش)

الشعبي، فقد لبراعتك في تصفية الأجساد التنتة القادمة بعشوائية الفكر والمنهج.. تكفيريون مرتزقة لقوى عالمية ما زالت تنهش في الجسد العراقي والعربي، فهؤلاء الدواعش ما هم إلا صنيعه هذه القوى الكافرة بمساعدة نواصب العصر الذين تجهزوا بالحقد والضغينة لكل ما هو مرتبط بولاية أسد الله الغالب علي أمير المؤمنين (عليه السلام) شعاع الفكر الشيعي وسفينة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي انطلقت من دمه ودماء الأبطال من بنيه وأصحابه المنتجين ليكون مرساها دولة الحسين القادمة لا محال. في أوج المعركة طافت عينك تمسحان الأرض ببصيرتك الحادة لا يفلت منها ولا جرد ولا غراب اسود مهها اختفى أو ارتفع أو حاول أن يتقدم.. كانت لحظة الانتصار نشوة حلم عرسك وجد نفسك قد تمت محاصرتك في سائر القنص وليس أمامك إلا المواجهة، فانطلقت بسرعة الصقر لتحط بنفسك فوق جسد المفخخ، لتكون قرباناً لأخوتك.. انفجر الداعشي لم يسمع سوى صوتك يرن - يا حسين - نلتها يا سيدي - يا حسين - . ملم المجاهدون بقايا جسدك ورأسك لا يزال مبتسماً وحوله وشاح حبيبتك.. وسجلت في سجلات الكفيل في تاريخ (٥ / ١٠ / ٢٠١٧) أستشهد القناص البطل المجاهد (محمد شاطي هاشم العامري الخيكان) في معركة تحرير -الحويجة - كركوك- لم يبق منه سوى رأسه ووشاح..

ماتت الكلمات في رأسك في لحظة همود، لا وجود في ذلك الرأس إلا الجهاد في سبيل العرض والأرض والمقدسات، انه نداء المرجعية الدينية العليا، صوت السيستاني الذي لا ينطق عن الهوى إلا بأمر خاتم الأوصياء، لا تردد في طاعته ولا يمكن لمؤمن عصيانه.. تحدثت بقلبك، ونطق وجهك المملوح الذي يشبه ارض (ذي قار) المعجونة بأصالة قضاء الفهود، والنبل السومري. هل يمكن لإنسان عاشق أن يدرك ما يريد أن يقوله معشوقه..؟. نعم، لحظتها كان طائر سعدك يطير فوق رأس خطيبتك، فألمهما الشجاعة والفراسة وسرعة البديهية فيما تفكر وتريد وتعشق وتمنى.. هي قرأت رغبتك في الجهاد والخلود وحب الأرض والوطن، شمت بك رائحة «الخيكان» العطرة ابن الناصرية التي تبعث أريجها دلالات واضحة لعشقه الروحي للمذهب والعقيدة.. هزت رأسها وتكلمت روحها بلغة قلبها المنتظر لسنوات أن يكتمل عشكها الزوجي لتكونا معا لآخر العمر، فهمست بحنان في صدغيك:

- ابن العم، اعلم إن حلمك في الجهاد بسبيل الله لم يتوقف لحظة، وقد تعلمت منك حب الأرض والعقيدة والمذهب والوطن والناس.. خذ هذا وشاحي (شال رأسي) معك احمله أينما تذهب وفي أي معركة تشارك فيها، كأنني أقاتل إلى جوارك وأنا مسؤولة منك.. سأنتظرك لتعود منتصرا لمرجعيتك ووطنك.. وتم عقد قرانك

# الصيام علاجٌ للكثير من الحالات المرضية

## الدكتور احمد القريني: على المصابين بالسكري تجنب الملح والحلويات والاغذية الدسمة

حوار: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي

رمضان هو شهر البر والتواصل وتنشط فيه الحياة الاجتماعية بشكل خاص، فالناس إما يستقبلون الأقارب والأصدقاء أو يحلون ضيوفاً عليهم، ويتجمعون جميعاً حول مائدة إفطار عليها ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات احتفاءً بصومهم. ويمتد الصيام طوال ساعات النهار، ويجوز للصائمين تناول ما يحلو لهم من الطعام والشراب في ساعات الليل وحتى فجر اليوم التالي. وقد يتعذر على البعض خلال شهر رمضان ممارسة أي نشاط بدني، فيزيد وزنه في رمضان، وقد لا يتمكن مرضى السكري من التحكم جيداً في حالتهم الصحية إذا كانوا يتبعون عادات غذائية غير صحية.

ويستطيع الصائم، باتباع إرشادات بسيطة، أن ينقص وزنه ويخفض معدلات ضغط الدم والكوليسترول، وعلى النقيض من ذلك، قد يزيد وزن الصائم إذا ترك لنفسه العنان وأفراط في تناول الطعام عند الإفطار والسحور، وعادة يكون شهر رمضان فرصة مؤاتية للمسلم يتدرب فيها على التحكم في النفس، وضبط النفس، والتضحية، والتعاطف مع من هم أقل حظاً. ومن المستحسن تطبيق هذه الممارسات الطيبة والتخلي بها حتى في غير أوقات الصيام.



**تجنب الحلويات واللاغذية  
الدسمة: بحيث ان معظم  
الحلويات تحتوي على  
كميات كبيرة من الدهون  
التي تؤدي الى تضيق  
وتصلب شرايين القلب  
كما انها تؤدي الى ارتفاع  
كبير وسريع في مستوى  
السكر في الدم**

هبوط معدلات السكر في الدم، وايضا معالجة هبوط السكر بالطريقة الصحيحة: وفي حالة الشعور بهبوط السكر في الدم الذي يؤدي الى الضعف والهزال العام مع الصداع والدوخة والتعرق وزيادة معدلات ضربات القلب يجب التوقف عن الصيام وقياس نسبة السكر في الجسم على الفور، واذ انخفض مستوى السكر لأقل من (٧٠) مليغرام/ديسيلتر يجب حينها تناول (١٥) غراما من الكلوكوز عن طريق شرب نصف كوب من العصير او نصف عبوة صغيرة من المشروبات الغازية، وينصح بأخذ قسط من الراحة لمدة عشر دقائق ثم اعادة الفحص وتناول وجبة معتدلة في حال كان مستوى السكر اقل من (١٠٠) مليغرام/ديسيلتر، وتناول الفواكه باعتدال، بحيث ينصح بتناول الفاكهة بمعدل ثلاث حصص على فترات متباعدة، وتجنب الاطعمة المالحة، وتوصي جمعية السكري الامريكية بتجنب الملح لأنه يؤدي الى زيادة خطر الاصابة بأمراض الكلى والقلب لدى الاشخاص المصابين بمرض السكر، وكذلك تجنب

## نصائح لمرضى السكري في شهر رمضان

ولمعرفة المزيد يبين (الدكتور احمد محمد حسون القريني) اخصائي الامراض الباطنية والذي بين ما يأتي قائلا: للأسف يتخذ معظم مرضى السكري قرار الصيام في شهر رمضان دون استشارة الطبيب المختص، وقد يشكل ذلك في بعض الاحيان خطورة عليهم، وان اغلب مرضى السكر الملتزمين بالعلاج يتحملون الصيام بدون مضاعفات ولكن يجب توضيح كيفية استخدام مصابي المرض بأنواعه للأدوية التي يجب ان يتناولوها في شهر رمضان.

### نصائح لا بد منها

ومن اهم تلك النصائح تناول وجبات فطور صغيرة متعددة، حيث تعد هذه الخطوة من اهم خطوات ضبط نسبة السكر في رمضان والذي يرتفع بصورة حتمية مع تناول الوجبات الكبيرة، وكذلك فحص نسبة السكر بانتظام، وتعد هذه الخطوة من الخطوات الهامة جداً للتحكم في نسبة السكر بالجسم خلال شهر رمضان، وينصح بإجراء الفحص الذاتي للسكر قبل كل وجبة فطور وما بعدها من اجل التأكد ان النظام الغذائي والدوائي ملائم للجسم كما ينصح ايضاً بمراجعة الطبيب على الفور في حالة ملاحظة ارتفاع او



احمد القريني



### طريقة اخذ العلاج

واذا كان العلاج يعتمد فقط على تنظيم الغذاء فان هؤلاء المرضى يمكنهم الصيام بأمان، بل انه (الصيام) قد يكون مفيداً وخاصة لأصحاب الوزن الزائد، وعليهم الالتزام بكميات ونوعيات الاكل المسموح بها في الايام العادية مع مراعاة تأخير وجبة السحور وجعلها متكاملة غذائية، وكذلك اذا كان العلاج يعتمد على تنظيم الغذاء وتناول الاقراص المساعدة لتخفيف نسبة السكر في الدم، بحيث اذا كان يتناول المريض الاقراص مرة واحدة صباحاً عليه ان يتناولها في رمضان مع وجبة الافطار، اذا

الحلويات والاعذية الدسمة: بحيث ان معظم الحلويات تحتوي على كميات كبيرة من الدهون التي تؤدي الى تضيق وتصلب شرايين القلب كما انها تؤدي الى ارتفاع كبير وسريع في مستوى السكر في الدم، ايضاً تشكل جميع الاطعمة الدسمة خطراً على صحة القلب والشرايين، وينصح ايضاً بشرب السوائل الصحية، بحيث ينبغي شرب ما يقارب من (٢ - ٣) اكواب من الماء يومياً بعد الافطار وينصح بتجنب المشروبات التي ترفع مستويات السكر في الدم مثل العصير والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والمشروبات الساخنة المحلاة بالسكر.







## المدينة الصناعية للعتبة الحسينية خطوة لتطوير الواقع الصناعي في كربلاء

الاحرار: ضياء ابو الهيل

تصوير: صلاح السباح

بعد اندلاع الثورة الصناعية في القارة اللاربية العجوز في القرن التاسع عشر ميلادي في إنكلترا مهد الصناعة العالمية ثم اتسعت الى دول اوربا الغربية وتطور الآلات البخارية اصبح ذلك سباقا وتنافسا بين الدول لتطوير القطاع الصناعي الذي يعد من المفاصل الهامة والكبرى والحيوية لتنمية وتطوير اقتصاداتها وتمنية وزيادة دخلها القومي, لذلك تأسست المنظمات الدولية الداعمة لتطوير التنمية الصناعية في العالم لخلق شراكات حقيقية وتبادل الخبرات لتطوير الدول النامية وبعض الاتحادات وغرف الصناعة والتنمية في الدول الراغبة بالنهوض بواقعها الصناعي ومنها العراق الذي أسس اتحاد الصناعات العراقي سنة 1956م والمقنن بقانون 35 المعدل بقانون 34 لسنة 2002 له مقره الرئيسي في بغداد وله افرع في المحافظات من خلال الغرف الصناعية, التقت (الاحرار) رئيس غرفة (صناعة كربلاء) اتحاد الصناعات العراقية فرع كربلاء المقدسة المهندس كاظم الياسين وكان لنا هذا الحوار حول عمل ونشاطات غرفة صناعة كربلاء.



الشروط يتم منح هوية غرفة الصناعة كربلاء اتحاد الصناعات العراقي واما رسوم الهوية للعضو حسب الكلفة الاجمالية للمشروع الصناعي تصدر الهوية في فترة قصيرة بحسب التصنيفات وفق الضوابط .

### شروط الانتهاء لغرفة صناعة كربلاء مع موافقة الدوائر ذات العلاقة .

من الشروط الأساسية للانتهاء تقديم الأوراق الثبوتية الأصولية من عقد ايجار مسجل في العقاري والجواز السفر واذا كان ملكا يكون مسجلا في ضمن العقارات في المناطق الصناعية ضمن شروط وضوابط مع استحصال الموافقات من الدوائر ذات العلاقة كالصحة والبلدية والبيئة والتي هي عدم ممانعة للحفاظ على النظافة وتقليل الأثر البيئي والمضار الصحية الناتجة من المشاريع الصناعية من ابعثات الغازات والابخرة الخفيفة والثقيلة وذلك للحفاظ على البيئة والهواء والصحة للمواطنين اما بالنسبة للرسوم المالية هناك

### غرفة صناعة كربلاء اتحاد الصناعات العراقي الراعي لكل المشاريع الصناعية المحافظة

تم تأسيس غرفة صناعة كربلاء في عام ٢٠١٦ بعد اجراء الانتخابات الفرعية لها لتكسب الشرعية القانونية والإدارية والمالية لتمارس عملها الأساسي وهو ان ترعى المشاريع الصناعية في كربلاء المقدسة لدينا ١٦٠٠ مشروع صناعي في كربلاء المقدسة مسجلة في غرفة صناعة كربلاء لتطوير الواقع الصناعي في المحافظة وفق الشروط والضوابط بحسب القوانين والتعليقات الصادرة للاتحاد صناعات العراقي غرفة الصناعة كربلاء من خلال الية هي الكشف الميداني لمساحة وموقع المشروع الصناعي ورأس المال وعدد العاملين الصناعيين فيه والمستمسكات الثبوتية المشروع قائم عدد المكائن والمعدات ومساحة المصنع وغرف الإدارة والأمور المتعلقة بالصحة والسلامة وفتحات التهوية والمكان المخصص ضمن الأراضي الصناعي داخله في التخطيط العمراني في حين استوفي جميع



المهندس كاظم الياسين

### جولاتنا الميدانية مستمرة للمشاريع الصناعية

جولاتنا مستمرة للكشف والاطلاع على المشاريع الصناعية المشيدة وقطع الأراضي المخصصة لإنشاء مشاريع صناعية عليها ضمن تصاميم المناطق الصناعية في التخطيط العمراني ونستمع الى المشاكل والعقبات من قبل أصحاب المشاريع والصناعيين ونعمل جاهدين لحلها بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية ومع السيد المحافظ من خلال توفير الطاقة الكبرائية وايصال الخدمات الأخرى الى المصانع الجاهزة للمباشرة في العمل والإنتاج كما زرنا المناطق الصناعية في الحي الصناعي والمعملجي والحي الصناعي الجديد ونحن مستمرين في تسهيل دخول المواد والمشتقات النفطية من السيارات الخارجية لسرعة دخولها الى المعامل والمصانع في كربلاء .

### المدينة الصناعية للعتبة الحسينية طفرة نوعية لتطوير الواقع الصناعي في كربلاء

إدارة العتبة الحسينية اصبح لها باع طويل في مجالات عدة منها القطاع الصناعي من خلال انشاء مشاريع صناعية ومعامل

تخفيضات مقدمة من الاتحاد العام للصناعات العراقي الغرف الصناعية الى الشباب العاطلين عن العمل الذين يرغبون بفتح مشاريع صناعية صغيرة لمنح الهوية والتي تقدر بمائة الف دينار ضمن مبادرة دعم العاطلين الخريجين الجدد وهذا من شأنه ان يحسن القطاع الخاص ويشجع الإنتاج المحلي ويطور الواقع الصناعي في البلد.

### الهيكلية الإدارية لغرفة صناعة كربلاء متكاملة لتقدم خدماتها لشريحة الصناعيين .

تتضمن الهيكلية الإدارية شعبا إدارية ومشاورا قانونيا ومدير إدارة الغرفة واعلاميا لكل الأقسام، والشعب تسخر في خدمة الصناعيين في كربلاء المقدسة كما لدينا تنسيق عال مع الدوائر الخدمية والمؤسسات الحكومية والمحافظه والإدارة المحلية من خلال مد جسور التواصل والتعاون في المراسلات والمخاطبات وعقد الندوات وورش العمل والاجتماعات من اجل دعم الصناعة والقطاع الخاص وتطوير القدرات الصناعية في كربلاء المقدسة ونحن مستمرين في تقديم الدعم وتسهيل مهمة الصناعيين في المحاكم والدوائر العدلية .



## المدينة الصناعية للعتبة الحسينية المقدسة

مستوى العراق وايقونة كربلاء الصناعية ونافذة اقتصادية مهمة للبلد، فلا يخفى على احد بعد انطلاق العتبة في مشاريعها الاستثمارية في مختلف القطاعات ضمن نظرتها الاستراتيجية لدعم الاقتصاد البلد واحتضان الكفاءات والخبرات وحملة الشهادات وزجهم في مؤسساتها لانتشالهم من شبح البطالة والركود وحالة الإحباط لصقل مهاراتهم وكسب خبراتهم وافكارهم وطاقاتهم الشبابية حيث ان المعامل والمصانع التابعة للمشاريع الصناعية للعتبة الحسينية تخلق فرص عمل حقيقية للخريجين والفنيين والصناعيين وأصحاب الحرف المختلفة كل التقدير والاحترام الى القائمين على إدارة العتبة الحسينية وعلى راسها المتولى الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لاعطاء الأولوية لتشغيل الايدي العاملة العراقية والكربلائية بشكل خاص وتضمن حقوقهم التعاقدية في الضمان الاجتماعي لان العراق يعاني من الترهل الوظيفي وعدم وجود تعيينات حكومية لاستيعاب هذا الكم الهائل من العاطلين عن العمل وهي خطوة مباركة من العتبة الحسينية لدعم المنتج الوطني والقطاع الخاص في العراق .

ومؤسسات صناعية رصينة يشار لها بالبنان لما فيها من تطور في البنى التحتية ضمن تصاميم هندسية رصينة وتطبيق معايير دولية عالمية من حيث اختيار المواقع الصناعية والانشاء على طراز عالي وجلبت احدث الماكائن والمعدات من مناشئ عالمية حيث أشار كاظم ياسين الى المدينة الصناعية للعتبة الحسينية المقدسة والتي هي في طور مراحلها النهائية في نسب انجاز متقدمة من خلال متابعتنا لقسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية ومراحل العمل حقيقة اصابنا الانبهار والفخر والاعتزاز لوجود مدينة صناعية متكاملة على مستوى العراق والتي تتضمن خمسة معامل بلوك ومعامل كاشي ومعامل (B R C) بالاضافة الى معمل لصناعة مشبك الخرسانات الاسمنتية ومعامل تجميع الثلاثجات والاثاث والابواب الخشبية .

### مشاريع العتبة الحسينية تخلق فرص عمل للصناعيين والفنيين وحملة الشهادات الهندسية

وأضاف الياسين ان انجاز هذه المدينة الصناعية سيكون لكربلاء طفرة نوعية لتطوير الواقع الصناعي في كربلاء وعلى



عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

## بوصلة الصائمين في نهج المعصومين

يصوم فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا كان عند المساء أكب على القدر حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول: هاتوا القصاع أغرفوا لآل فلان و أغرفوا لآل فلان، ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه، وعنه ايضا (عليه السلام) دخل سدير على أبي الباقر (عليه السلام) في شهر رمضان فقال: يا سدير هل تدري أي الليالي هذه؟ فقال: نعم فذاك أي هذه ليالي شهر رمضان، فما ذاك؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد إسماعيل؟ فقال له سدير: بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذاك، فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة، في كل ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تظفر في كل ليلة رجلا مسلما؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال له: أي (عليه السلام): فذاك الذي أردت يا سدير إن افطرك أخاك المسلم يعدل رقبة من ولد إسماعيل (عليه السلام)، هذا وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل إشباع المؤمن بشكل

النهي عن ذكر اسم رمضان بدون إيراد «شهر» في المقدمة وهذه الوصية يغفل عنها الكثير من المؤمنين - فعن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه الباقر عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تقولوا: رمضان ولكن قولوا: شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان - وعن أبي جعفر الصادق (عليه السلام) قال: كان عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا: هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا: شهر رمضان، فإن الشهر مضاف إلى الاسم والاسم اسم الله عز ذكره وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعله مثلا وعيدا..

### إفطار الصائم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (من أفطر صائما فله مثل أجره.) - وعنه ايضا (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا كان اليوم الذي

عام - فعن أبي الباقر عليه السلام عن أبيه الصادق (عليه السلام): «من أشبع جوعة مؤمن، وضع الله له مائدة في الجنة يصدر منها الثقلين جميعا».

### السحور

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم أو أوجب هو عليه؟ فقال: لا بأس بأن لا يتسحر إن شاء وأما في شهر رمضان فإنه أفضل أن يتسحر نحب أن لا يترك في شهر رمضان. - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السحور بركة: وقال أيضا: لا تدع أمتي السحور ولو على حشفة.

### التطيب بالعطور في شهر رمضان

عن الحسن بن علي (عليه السلام): قال تحفة الصائم أن يدهن لحيته و يجمر ثوبه و تحفة المرأة الصائمة أن تمشط رأسها و تجمر ثوبها (أي تعطره بالبخور) و كان أبو عبد الله الحسين بن علي (عليه السلام) إذا صام يتطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم، والتجمر.

### الحلم في شهر رمضان

عن الصادق، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من عبد يصبح صائما فيُشتم، فيقول: إني صائم سلام عليك إلا قال الرب تبارك و تعالى: استجار عبدي بالصوم من عبدي أجيروه من ناري و أدخلوه جنتي .

### التنبية حول حقيقة الصيام

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: (اعلم يرحمك الله أن الصوم حجاب ضربه الله جل و عز على الألسن والأسماع و الأبصار و سائر الجوارح لما له في عادة من سره و طهارة تلك الحقيقة حتى يستر به من النار و قد جعل الله على كل جارحة حقا للصيام فمن أدى حقها

كان صائما ومن ترك شيئا منها نقص من فضل صومه بحسب ما ترك منها).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده إنما للصوم شرط يحتاج أن يحفظ حتى يتم الصوم وهو: صمت الداخل: أما تسمع ما قالت مريم بنت عمران (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) يعني صمت، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ولا تغتابوا ولا تماروا ولا تكذبوا ولا تباشروا ولا تحالفوا ولا تغاضبوا ولا تسابوا ولا تشاتموا ولا تفتاتروا ولا تجادلوا ولا تتأذوا ولا تظلموا ولا تسافهوا ولا تضاجروا ولا تغفلوا عن ذكر الله وعن الصلاة والزمو الصمت والسكوت والحلم والصبر والصدق ومجانبة أهل الشر واجتنبوا قول الزور والكذب والفري والخصومة وظن السوء والغيبة والنميمة وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيامكم منتظرين لما وعدكم الله متزودين للقاء الله و عليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذل العبيد الخيف من مولاه خيرين خائفين راجين مرعوبين مرهوبين راغبين راهبين قد طهرت القلب من العيوب و تقدست سرائركم من الخبث و نظفت الجسم من القاذورات و تبرأت إلى الله من عداه و واليت الله في صومك بالصمت من جميع الجهات مما قد نهاك الله عنه في السر و العلانية وخشيت الله حق خشيته في شرك وعلانيتك ووهبت نفسك لله في أيام صومك و فرغت قلبك له و نصبت نفسك له فيما أمرك و دعاك إليه فإذا فعلت ذلك كله فأنت صائم لله بحقيقة صومه صانع له لما أمرك و كلما نقصت منها شيئا فيما بينت لك فقد نقص من صومك بمقدار ذلك».



## الكويت وسلطنة عمان ومصر..

### عادات وأعراف رمضانية يحييها المسلمون سنويا

✦ اعداد عيسى الخفاجي

تعيش الكويت خلال شهر رمضان المبارك أجواء خاصة، وتشهد حراكاً اجتماعياً ملحوظاً، وتطغى مشاعر المحبة والود والإخاء والتراحم ولرمضان فيها، والطقوس فيها مختلفة لا تجدها في الشهور الأخرى، إذ يعدها أهل الكويت رمضان الكريم فرصة لإحياء العادات والتقاليد الأصيلة واستعادة القيم التي تعزز التجانس بين أفراد المجتمع، وتنشط في شهر رمضان الديوانيات التي تجمع مجالس الكويتيين وتكون عامرة بالمرتابين وتقام فيها حفلات الإفطار الجماعي الذي يعمر بمناسف الأرز واللحم والسّمك وهريس القمح والتشريب واللحم والمجبوس، وغيرها من الأكلات الكويتية.

وقرب مكان المدفع يقع سوق المباركية التراثية قبلة الكويتيين في الشهر الفضيل، إذ يزدهم بالمرتابين من كل الجنسيات، ويتحول إلى ملتقى يجمع الأهل والأصدقاء، حيث المقاهي والمطاعم والمشروبات والمأكولات الشعبية الشهيرة. والمباركية من الأسواق التراثية القديمة التي تقع في قلب مدينة الكويت، ويجد الزائر فيه كل احتياجاته من سلع ضرورية وتراثية وهدايا وتحف ومجوهرات من الفضة والذهب وملابس شعبية وغير شعبية وخزفيات ومشغولات يدوية ومأكولات بمختلف أصنافها، إلى جانب البخور والعطور ولوازم التجميل.

موائد الرحمن والألفة والتراحم ما تتسيد الأعراف الكويتية وفي الديوانيات التي يتبادل فيها الكويتيون أطراف الحديث عن حياتهم وعباداتهم ومعاملاتهم يتسامرون أيضاً وتدور النقاشات حول القضايا التي تمس حياتهم اليومية، وتجري بعض المسابقات الخفيفة بينهم بما يضيف على الأجواء متعة ومرحاً، كما تقام مآدب عارمة (موائد الرحمن) في كثير من المساجد للفقراء والمحتاجين، وهي منتشرة بشكل كبير في أرجاء البلاد، وفيها يتم تقديم الطعام والشراب للصائمين بإشراف الوزارات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة طوال الشهر الفضيل.



وفي المجال الرياضي تنظم الأندية العمانية دورات رمضانية خاصة وفق برامج لتبادل الزيارات بين أندية الولايات وشبابها.

عادات مختلفة يؤديها المصريون على اختلاف مشاربهم أهم ما يميز رمضان في جمهورية مصر العربية مدفع الإفطار حيث تؤكد كثير من الروايات التاريخية أن والي مصر «محمد علي باشا» كان قد اشترى عددًا كبيرًا من المدافع الحربية الحديثة في إطار خطته لبناء جيش مصري قوي، وفي يوم من الأيام الرمضانية كانت تجري الاستعدادات لإطلاق أحد هذه المدافع كنوع من التجربة، فانطلق صوت المدفع مدويًا في نفس لحظة غروب الشمس وأذان المغرب من فوق القلعة الكائنة حاليًا في نفس مكانها في حي مصر القديمة جنوب القاهرة، فتصور الصائمون أن هذا تقليد جديد، واعتادوا عليه، وسألوا الحاكم أن يستمر هذا التقليد خلال شهر رمضان في وقت الإفطار والسحور فوافق، وتحول إطلاق المدفع بالذخيرة الحية مرتين يوميًا إلى ظاهرة رمضانية مرتبطة بالمصريين كل عام، ولم تتوقف إلا خلال فترات الحروب العالمية ويستقر المدفع الآن فوق هضبة المقطم، وهي منطقة قريبة من القلعة، ونصبت مدافع أخرى في أماكن مختلفة من المحافظات المصرية.

وما يميز مصر أيضًا موائد الرحمن التي يبدأ العمل فيها قبل رمضان بعدة أيام لتكون جاهزة لاستقبال ضيوفها من الصائمين مع أول أيام شهر رمضان الكريم حيث تقام الخيام القماشية المستندة على أوتار من الخشب، ويتم تصميمها بحيث تسمح بالتهوية وتمنع المارة من رؤية مراتبها، وكذلك نشر فوانيس رمضان في الأزقة والطرق.

وكما يقول إبراهيم عناني عضو اتحاد المؤرخين العرب بجريدة «الأهرام» المصرية أن داخل محافظات مصر يتم الاحتفال بشهر رمضان بطرائق مختلفة فنجد في محافظة الغربية أن عددا من النساء يقمن بمهنة المسحراتي في حين يحرص سكان منطقة «بسيون» على تناول وجبة الفسيخ المملح والرنجة في آخر يوم من شهر شعبان ويطلقون على هذه العادة «الشعبنة» أما في قرية «ميت يزيد» بالغربية فيتناول أهلها إفطار اليوم الأخير من رمضان وسط المقابر في احتفالية جماعية ويشترط أن يتضمن الإفطار الحمص والبيض.

ول «أبو طيلة» أو «المسحراتي» مكانة خاصة في هذا الشهر، وهو يسهر ليالي رمضان ويجوب الشوارع وهو يقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله» بغرض إيقاظ النائمين وحضهم على تناول تمام شعيرة السحور ويقدم له أهل الكويت الطعام والشراب، وهكذا حتى أواخر ليالي رمضان، وفي النهاية يودع الشهر ويردد بصوت حزين «الوداع... الوداع يا رمضان وعليك السلام شهر الصيام»، وفي الأيام الأخيرة من رمضان تزدهم الأسواق بالناس الذين يشتررون ملابس العيد ولوازمه، وبعد انقضاء الشهر الفضيل يتبادل الكويتيون الزيارات.

إعانة الفقير والدعوة لإقامة الصلاة جماعة أكثر ما يحرص عليه العمانيون

وفي سلطنة عُمان شهر رمضان الفضيل له سحره الخاص وخاصة في الولايات والقرى العمانية التي تتحول طوال أيام الشهر إلى أسرة واحدة يجمعها نداء الأذان بالصلاة وهو يرتفع من مئات المآذن التي تنتشر في كل ربوع عُمان يجمعها الحب والتآلف على مأدبة الإفطار.

ومع أذان المغرب يخرج أبناء عُمان من كل حذب وصوب يتجهون إلى المساجد لأداء الصلاة التي يحرصون عليها وبعد العودة من أداء الصلاة يبدؤون بتناول الإفطار، وعادة ما يتكون من وجبة خفيفة تختلف من منطقة لأخرى وتتكون وجبة الإفطار من أنواع الفاكهة المختلفة والتمور واللبن والعصائر المختلفة، وبعدها يذهبون لأداء صلاة العشاء وعقب الصلاة يجتمع أبناء القرية وشبابها وشيوخها في حلقات يستمعون فيها إلى بعض الدروس والمحاضرات الدينية التي عادة ما تدور حول أفضل الشهر الكريم.

ومع اقتراب الساعة من العاشرة مساء تبدأ وجبة العشاء التي تتكون من اللحوم والدواجن والثريد والهريس وأنواع مختلفة من الأطباق الرمضانية، بالإضافة إلى بعض أنواع الحلوى المحلية وخلال أيام شهر رمضان الكريم تبدأ كل القرى العمانية في إعداد بعض الدورات الرياضية التي تشمل العديد من الفعاليات.

كما تتخذ الأسواق كل الاستعدادات لاستقبال الشهر الكريم من بينها ما كان يصدره المرحوم سلطان عمان السلطان قابوس توجيهاته بتوفير كل المواد الغذائية بأسعار تدعمها الدولة وذلك في إطار تخفيف الأعباء عن المواطنين،

# مقامات لأهل البيت في كربلاء لم تسلط عليها الاضواء (الجزء الثاني)



إعداد: حسنين الزكروطي - تصوير: حسنين الشرشاحي

تشهد مدينة كربلاء المقدسة زيارات مستمرة من المحبين لأهل البيت (عليهم السلام) ليالي الجُمع والمناسبات العزيرة على الأمة الاسلامية لاسيما ولادة الانجم الزاهرة (عليهم السلام) ووفياتهم والاعياد الدينية، وكثير من هؤلاء اللاحبة يجهل بعض المواقع الهامة للمقامات المشرفة الموجودة في أزقة المدينة القديمة، وبسبب عدم تسليط الاضواء على تلك المقامات، او لصغر موقعها في اروقة مركز مدينة كربلاء القديمة، تقصّت (الاحرار) وجمعت المعلومات الهامة عنها.

وبعدما تطرّقنا في الجزء الاول عن بعض تلك المقامات الغائبة عن انظار المحيين، سنسلط الضوء في هذا التقرير عن الجزء الاخر من المقامات والمزارات عبر لقاء خاص اجرته مجلة الاحرار مع المؤرخ الاسلامي (رشيد زميزم) ليحدثنا عن حقائق هذه المقامات والاسباب وراء عدم معرفة الكثير من الزائرين عنها.

#### مقام شير فضة

والى محلة باب النجف إحدى محلات مدينة كربلاء المقدسة داخل زقاق متفرّع من بين الحرمين الشريفين، يسمّى زقاق (شير فضة) نسبة إلى المقام المذكور، والمقام هو عبارة عن غرفة صغيرة في أحد أركانها يقع شباك يُمثّل مقام وقوف السيدة فضة (رضوان الله عليها)، وهذا الركن تعلوه قبة صغيرة ومفتوح على الخارج بشباك معدني بينما تزين الجدار الخارجي لوحة مرسومة على الجدار تمثل الحادثة، وأضافت البناية المجاورة للمقام لمحة جميلة للمقام؛ إذ وضع صاحبها تمثالاً مجسماً للأسد بمستوى قبة المقام.

ويقول زميزم ان مقام شير فضة او كما يطلق عليها البعض بـ (اسد فضة) يعود الى مكان خيمة السيدة فضة (خادمة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) واحدى النساء اللواتي خرجن مع ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) الى كربلاء)، حيث كان الامام (عليه السلام) يجلسها ويحترمها، ما دعاه الى ان يفرد لها خيمة خاصة بها في هذا المكان، واستقرت فيه، وعندما انتهت المعركة جاءت السيدة زينب (عليها السلام) الى السيدة فضة (رضوان الله عليها) وقالت لها قومي للرحيل فقالت السيدة فضة من هذه الجثث؟ فأجابتها (عليها السلام): «ان الله يرهاها»، وفي اثناء ركوب السيدة فضة للجمل للذهاب مع السبايا تذكر الروايات ان هناك اسداً كبيراً جاء واستقر عند الجثث وتحديداً في هذا الموقع، ولهذا يرجع سبب تسمية الزقاق بـ (عكد شير فضة) او زقاق أسد السيدة فضة، ويطلق عليه (شير فضة) حيث (شير) يعني أسد، و(فضة) هو اسمها».





### كف العباس الايمن والايسر

وبخصوص كفي ابي الفضل العباس (عليه السلام) فيقول المؤرخ الاسلامي سعيد زميزم ان الروايات تذكر بأنه موضع سقوط كل كف اصبح مقاما، فقد سقطت كفا ابي الفضل (عليه السلام) في مكانين حين واقعة الطف الاليمة، وحيث يوجد مقامان لهذين الكفين المشرفين، يمثل احدهما الكف الايمن والاخر الايسر وهما قريبان من مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام) ببضعة امتار، حيث موقع مقام الكف الايمن في محلة باب بغداد ويقع مقام الكف الايسر في محلة باب الخان وهاتان المحلتان من المحلات (المناطق) التي تشكل جغرافية مدينة كربلاء القديمة، وبشكل ادق فأن كف العباس (عليه السلام) الايمن يقع مقابل باب (الإمام الهادي) من العتبة العباسية المقدسة، الى جهة الشمال الشرقي من العتبة العباسية بما لا يزيد على (١٥٠) مترا في زقاق تتعرج منه اذقة اخر، فيما يقع مقام كف العباس (عليه السلام) الايسر مقابل باب الكف في العتبة العباسية بما لا يزيد عن ٢٠ مترا منها.



ومثبت في مقام الكف الايمن الآية القرآنية الكريمة: {وَفَضَّلَ  
اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء/ ٩٥)}،  
وكذلك نقشت على كتيبة شباك المقام أرجوزة ابي الفضل  
(عليه السلام):  
والله ان قطعتم يميني

اني احامي ابدا عن ديني

وعن إمام صادق اليقين

نجل النبي الطاهر الامين

فيما نقش في كتيبة مقام الكف الايسر:

إني أنا العباس أغدو بالسقا

ولا أخاف الشر يوم الملتقى

قطارة الامام علي (عليه السلام)

كما يحدثنا زميزم عن مزار قطارة الامام علي (عليه السلام)  
والواقع على طريق قضاء عين التمر على بعد (٢٠) كيلومترا  
عن مركز مدينة كربلاء، حيث تذكر الروايات عندما توجه  
الامام علي (عليه السلام) الى صفين لمحاربة معاوية بن ابي  
سفيان مرّ في هذه المنطقة، وقد نفذ الماء لدى الاصحاب،  
فاخبروا امير المؤمنين (عليه السلام) بأن الماء قد نفذ، فقام  
الامام (عليه السلام) وركب فرسه واخذ يدور في المنطقة  
فشاهد صومعة راهب مسيحي فسأله هل يوجد ماء في  
المنطقة؟ فقال له الراهب: الماء على بعد فرسخين، فاخذ  
الامام علي (عليه السلام) يتجول في المنطقة الى ان وقعت  
عينه على صخرة عملاقة فاستدعى مجموعة من اصحابه  
وقال لهم ارفعوا فلم يتمكنوا، فنزل الامام (عليه السلام)  
من على فرسه ورفع هذه الصخرة واذا بالماء يتدفق، وعند  
ذلك جاء هذا الراهب واستفسر من الامام (عليه السلام)  
من انت؟ فعرفه الامام (عليه السلام) بنفسه، فقال له  
الراهب: انا راهب مسيحي وقد سمعت انه ما من احد  
الانبي او ولي يقوم بهذا العمل، بعدها أرجع الامام (عليه  
السلام) الصخرة وانقطع الماء، وسميت بقطارة الامام علي  
(عليه السلام)، اما الراهب فقد تطوع مع جيش الامام علي  
(عليه السلام) المتوجه الى صفين واستشهد في المعركة».





## شيخ الأزهر السابق: مقام رأس الإمام الحسين عليه السلام معظّم عند المصريين

أكد الشيخ مفتي جمهورية مصر السابق وعضو كبار هيئة العلماء بالأزهر، الدكتور علي جمعة أهمية مقام رأس الإمام الحسين (عليه السلام) في القاهرة لدى المصريين وتعظيمهم له.

وقال جمعة خلال برنامج تلفزيوني: إن «رأس الإمام الحسين (عليه السلام) وصل إلى مصر بحسب ما تتناقله كتب التاريخ الإسلامي ومخطوطة قديمة يحتفظ بها المتحف البريطاني تروي مشاهد دخول الرأس الشريف».

كما وتطرّق شيخ الأزهر إلى حادثة مقتل الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) في أرض كربلاء، وكيف نكث القوم العهد معه بعد أن أرسلوا له الرسائل التي يعلنون فيها بيعتهم له ووصل عددهم إلى أكثر من (٣٠ ألف) رجل.

وأشار أيضاً إلى الحادثة المروّعة لمقتل سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل (عليهما السلام)، الذي أرسله الإمام (عليه السلام) إلى الكوفة وتعرّضه للخيانة والتآمر عليه من قبل أتباع عبيد الله بن زياد.

ولفت جمعة إلى أنّ «الإمام الحسين (عليه السلام) وبعد مقتله واستباحة حرمة أهل بيته، تم قطع رأسه الشريف وحمله فوق الرمح والطواف به في الامصار ومنها مصر والذي تحوّل فيما بعد إلى مقام الرأس الشريف».



## برلمان الاتحاد الأوروبي يثمن جهود أبناء الحشد الشعبي

قالت عضو لجنة الدفاع والخارجية في البرلمان الأوروبي كلير دالي إن أبناء الحشد لبوا دعوة قادتهم الدينين لمحاربة الإرهاباً ونحن مدينون لهم بما فعلوه في العراق الذي دافع عن نفسه وعن الآخرين بمنعه تمدد الارهاب الذي جاء من الغرب.

وأضافت دالي أثناء زيارتها برفقة وفد اللجنة لهياة الحشد الشعبي: أن «هناك رسالة قوية جدا علمناها اليوم خاصة بعد معرفتنا بالتدريب الذي يخضع له أبناء الحشد الشعبي مع احترامهم القوانين الدولية وتحرير الاشخاص قبل الارض أو الأخذ بعين الاعتبار حياة الانسان ليتخلص من الارهاب باحترام القانون الدولي وعدم ترك القوانين التي يجب التقيد بها عند تحرير كل مدينة».

وتابعت القول: «لقد تعلمنا ان الحشد الشعبي لم يجرر فقط العراق ولكنه كان مدافعاً عن بلادنا ايضاً، وقد سررنا جداً عندما علمنا انهم يأخذون بعين الاعتبار بقوة القانون الدولي». مبيّنة ان الحشد الشعبي أتى من الشعب وهو جزء منه وليس طائفيّاً، بل هو يمثل جميع طوائفه».

وأشارت دالي إلى أن «العمل الذي يقوم به الحشد الشعبي ليس فقط عسكرياً؛ وانما يقوم بمساعدة المدنيين حتى في جائحة كورونا التي يمر بها العراق وهذا ما أفرحنا كثيراً».



## الحيدري: مسيرة الأربعين تعزز التضامن بين المسلمين

أكد آية الله السيد محمد الحيدري، مدير مديرية التوجيه العقائدي في هيئة الحشد الشعبي، على دور مسيرة الأربعين الخالدة في تضامن المسلمين وإحياء المؤامرات المعادية.

جاء ذلك خلال استقباله للشيخ حميد شهرياري، الأمين العام للمنتدى العالمي لتقارب المذاهب الإسلامية، حيث سلط الضوء معه على مسيرة الأربعين الكبرى ودورها في تعزيز التضامن بين المسلمين.

وقال الحيدري: إن «مسيرة الأربعين الكبرى نقطة تعزيز العلاقات الإيرانية العراقية، وقال إن المشاركة الواسعة للناس في الحدث السنوي تساهم في الوحدة الإسلامية وإحياء المؤامرات المعادية للمسلمين».

وتأتي زيارة الشيخ حميد شهرياري إلى العراق، للقاء شخصيات بارزة في البلاد، وتوضيح مقترحه لتعزيز التضامن في العالم الإسلامي.



## مسجد بأذربيجان يحتضن الشيعة والسنة خلال شهر رمضان

في العاصمة الأذربيجانية باكو، يحتضن مسجد (حيدر) نسبة لاسم الإمام علي (عليه السلام)، المسلمين الشيعة والسنة على حد سواء، حيث يتبركون بإحياء صلواتهم اليومية وبرامجهم العبادية فيه.

المسجد المبارك، يعود للمسلمين الشيعة في البلاد، ومع ذلك فهو يضم إلى جانبهم المسلمين من الطائفة السنية، ويتم إحياء البرامج العبادية سوية خاصة خلال أيام شهر رمضان المبارك. ويعود تاريخ بناء مسجد (حيدر) إلى عام (٢٠١٤) ويعد أكبر المساجد في منطقة القوقاز، حيث بُني على مساحة تقدر بـ (١٢ ألف متر مربع)، أما مساحته الداخلية فتصل إلى (٤٢٠٠ متر مربع).

تم بناء المسجد وفق الطراز المعماري الأذربيجاني المعروف بـ (شيران - أبشرون)، وتعلوه أربع مآذن بارتفاع (٩٥ متراً). كُتبت على حواف قبة المسجد المرتفعة والتي يبلغ ارتفاعها (٥٥ متراً) مجموعة من الآيات القرآنية، كما ويضم قبة صغيرة بارتفاع (٣٥ متراً).

# رمضان سحر الألفة بين أفراد الأسرة

ويراقبهم ويشاورهم..  
فرصةً للآب وللأم لتعديل مسار وسلوكيات أفراد الأسرة، وإشباع ما غفلاً عنه في الأشهر السابقة لانشغالهم بالعمل أو بأمور الحياة الأخرى، والإصلاح فيما بين الأبناء إذا كانت هناك خصومات أو نزاعات بينهم، وتوضيح بعض المفاهيم لهم عن صلة الرحم وآثارها الإيجابية والروحية في حياة الفرد والمجتمع، وسرد بعض الروايات التي تزيد الكلام حلاوةً وعذوبةً، وتذكيرهم بعدم الغفلة عن الأيتام والفقراء، وتوضيح أهمية تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي الذي أكد عليه الباري (عز وجل) لما فيه صلاح المجتمع، وبتوث روح التعاون فيما بينهم وليبدأ بنفسها فيساعد الأب زوجته في إعداد وجبة الفطور أو السحور أو بتجهيزها، والمبادرة بالكلمة الطيبة التي يملأ شذاها أركان البيت، وتعليم أطفالها آداب الجلوس على المائدة عند بدء الإفطار بذكر الله (تعالى)...

الأجواء الرحمانية تولد استعداداً بداخل الفرد لاستقبال ما يُقرّبهُ الله (تعالى) أكثر، واستجابة الدعاء برفع الأيدي بدعاء جماعي لقلوب متآلفة وليجعل أول الدعوات بالفرج لمولانا صاحب الزمان (عجل الله فرجه) ليزرع فيهم معنى انتظار الفرج، وليعلمهم أنّ فرجنا بفرج إمامنا وولي أمرنا (عليه السلام).

فاستثمروا شهر الخير؛ ففيه ما فيه من عطايا خفية وظاهرة، فهو أيام معدودات وشهر قصير لا يحتمل التقصير.. وتجارة رابحة لمن أدرك معرفته، فلا تبيعه بثمانٍ بخس.

لشهر رمضان الكريم سحر الألفة والحضور الوجداني الفاعل؛ ففيه يلتئم أفراد الأسرة على مائدة إفطار واحدة، بعد أن كان الجميع -ربما- في شغل وانشغال عن هذا التجمع المبارك في سائر شهور السنة، فيكون بمنزلة العودة لذلك الحنان الأسري والعطف الرمضاني بين أفراد الأسرة؛ ليعم الخير وتُستجاب الدعوات في أريج هذا الحضور الذي تباركه السماء.

هو شهرٌ دُعيتُم فيه إلى ضيافة الله.. فيا لهذا الشرف وهذه النعمة التي يدعوننا فيها ربّ كريمٌ مُقتدرٌ إلى كنفه وربوع لطفه وحنانه، ويعدنا بكثير نعمه وجزيل عطائه؛ إذ تنزل الرحمة وتعمّ المودة في الأسرة المفعمة بعبق الإيثار وذكر الرحمن. وهذه النعم العظيمة يجب أن نعكسها على أسرتنا وعائلتنا ونكون مرآةً للطف الله (تعالى) وحبه، ونتمثل به ونتأثر بأخلاقه. وهنا تقع المسؤولية على ربّ الأسرة في الاستفادة من هذه الأجواء الرمضانية المباركة وجلوس جميع أفراد الأسرة حول مائدة واحدة.

فأيام شهر الله (تعالى) هي غنيمة لمن يُحسن الاستفادة، فهي عامرة بالفرص، ومليئة بالفائدة، فعلى الصعيد الأسري وخصوصاً في أيامنا الحالية التي ألزمتنا فيها الوباء بالجلوس في البيوت، حيث نكون أكثر قرباً للعائلة، فليكن مكوئناً مدروساً ومخطّطاً له ليتحوّل هذا الحجر إلى فرصة لا تُعوّض؛ فعلى صعيد العلاقة الزوجية يُمكن للزوج أن يكون لزوجته سنداً وعوناً، يُشعرها بالحنان ويُخفف عنها عناءها، ويكون بلسماً لها حين النصب.. أما من ناحية الأولاد، فيمكن للآب أن يُعوّضهم الحبّ ويُشاركهم أفكارهم وألعابهم وأحلامهم.. ويوجههم



## قصة أسرية

قالوا لي لماذا سواد العباءة فالحجاب يتحقق من دون عباءة.. فأجبتهم لا شيء اجمل من العباءة الزينية فهي التي تحقق ضوابط اللباس الشرعي.

قالوا لي لماذا أنت معقدة ومتشددة بهذا الحد؟ فأجبتهم. إني دائماً أتذكر قول الله تعالى (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ

(٤١) سورة النازعات.

فأنا لا تغريني خدع ومكر ومكائد الشيطان، و دائماً أضع رضا الله أمام عيني.

قالوا لي لماذا لا ترتدين الملابس الفاتنة وتخرجين بها؟ فأجبتهم لا يعجبني سوى سواد عباةتي..! فسواد عباةتي نور يضيء عتمة طريقي.

## نصيحة الأمهات

الدكتورة خولة القزويني

نصيحة بعض الأمهات والأخوات أو الصديقات للزوجة حديثة الزواج. فكرة هذه النصيحة تعني سيطرة الزوجة على زوجها والتحكم فيه كما تتحكم بالخاتم في أصبعها، وهي فكرة مرفوضة نفسياً لأنها تسلب رجولة الزوج وبالتالي لن تشعر الزوجة باحترامه وهيبته وتعمل على استصغار شخصيته، فالمرأة بالفطرة تميل إلى الزوج الذي تشعر فيه روح القيادة والقوة وهذه الفكرة تعمل العكس. فالحياة الزوجية مشاركة وتفاعل وتكامل بين الزوج والزوجة وليس تحكما وسيطرة. أما المرأة التي تريد أن تتحكم وتسيطر على زوجها فهي تعاني من خلل في أنوثتها وفطرتها. فالله (تعالى) يؤكد في محكم كتابه العزيز ان الرجال قوامون على النساء فهم من يتولون رعاية الأسرة كاملة والانفاق عليها والزوج ولي الزوجة بعد أبيها.

هذه الفكرة قاتلة للحب لأنها تعزز السيطرة والتحكم بدل التبادل العاطفي بين الزوجين. فمن تمتدح امرأة أنها أدارت زوجها كخاتم في أصبعها وتحسدها على هذه القدرة فلتأكد على الفور أن العلاقة الزوجية لهذه المرأة فاشلة حتماً بل وتفقد الى العاطفة.

## سلوكيات أسرية رمضان

زينبية المنهج

تتحدث هذا الأسبوع كل أم مع أبنائها عن كيفية تنظيم الوقت في شهر رمضان المبارك؟. البعض يعد شهر رمضان هو عبارة عن أكالات وسهرات وحديث عن الدنيا إنما هو شهر يختلف عن بقية الشهور فنحن في ضيافة الرحمن وشهر عبادة وطاعة وتوجه لله. وحين يرى الأبناء مواقع التواصل الاجتماعي تنتشر بكثرة منشورات السفرة الرمضانية وفيها أنواع الأطعمة والبعض يقضي النهار في نوم والليل في سهر ولعب وهو.

على الأم ان توعي الأبناء تعرفهم أن الله (تعالى) عندما فرض علينا الصيام هو من أجل أن نشعر بجوع الفقراء والمساكين وليس بقهرهم بنشر أنواع الأطعمة وهم لا يمتلكون طبقاً واحداً من هذا الطعام. أن مثل هذه الأشياء تأخذ الكثير من الوقت كي تكتمل السفرة ولو أننا قمنا بتقليل هذا الثقل ونستغله بصلاة أو قراءة قرآن أو أدعية نكسب بها رضا الله (تعالى). فمثلاً عندما نقضي وقتنا في النوم متى نقوم بطاعة الله ومتى نقرأ أدعية النهار وكيف نؤدي الصلوات ونحن نغط في نوم عميق. علينا أن نقسم الوقت بين النوم وبين الطاعة وبين السهر في طاعة الله وخاصة في إحياء ليالي القدر المباركة. وأداء أعمال ليلة الخامس عشر من شهر رمضان. أيضاً على الأبناء مساعدة الأم في تحضيرات سفرة الإفطار. ومساعدة الأهل في هكذا أعمال في هذا الشهر الفضيل لها من الأجر والثواب عند الله ما لا يعد ويحصى. هكذا نكون قد أنجزنا واجباتنا الأسرية والعبادية.

## في الانتظار

### أقرب فانا جيك؟



حيدر السلامي

في حلي وترحالي. في صمتي وكلامي. في حركتي وسكوني. احملك معي حبا وكرامة. كشخصي وظلي. بل الظل يزول وانت المقيم بي ابدأ..  
 يهزني ذكرك يبهجني وصفك. يحيني قربك. يميّتي فراقك اللامتاهي.  
 متم بكل اشياك الصغيرة وشؤونك الكبيرة. هائم بك ويوم لقاءك حد النخاع.  
 اتقمص الهدوء. اتظاهر بالسكينة، لكن القلب يدوب بنار الصبر.  
 أتفهم انك تنتظر اللحظة الحاسمة، بيد أن شوقي يتعاطم وذنبي يتفاقم. فما السبيل اليك؟!  
 سرب من الأفكار يطير بي ورياح الوجد تعصف بكياي كله، فما العمل؟!  
 افقاً عين الناي الحزين ليلهمني لحنا آخر يسليني عن هجرانك.  
 أتمرغ في تراب اللوعة والأسى على غيابك المشتعل بالحضور.  
 ابعيد فأناديك ام قريب فانا جيك؟!  
 في اي واد سلكت؟!  
 تضطرب الأسئلة عنك بلا هوادة. وتضطرم النار في قلبي العاشق فلا يستكين.

## أشياءنا الجميلة

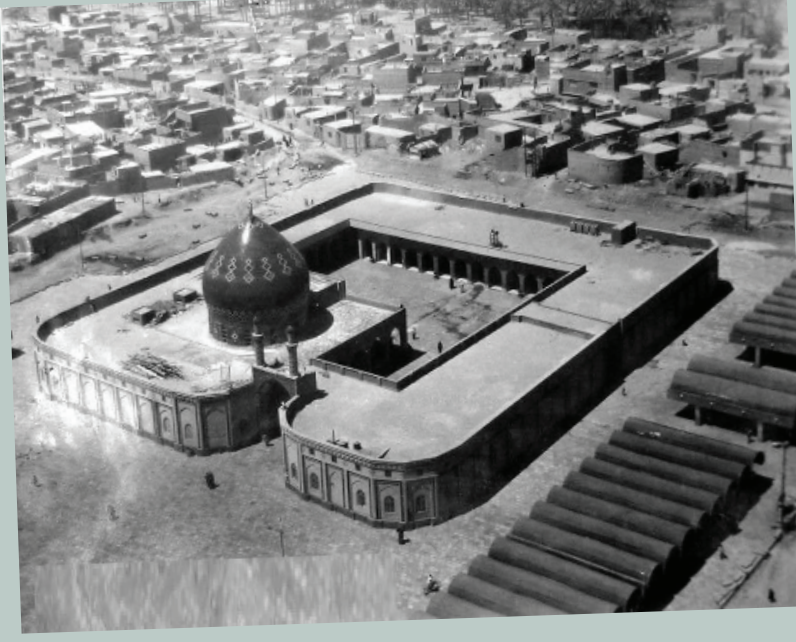
منذ أن كنتُ في القماطِ رضيعاً  
 لي حُبُّ الحسينِ قد كان مهذا  
 أرضعتني أمي حروفَ «حُسين»  
 فتجارتُ بين الشرايينِ شهدا



## رمضان شهر التكافل

آلاف السلال الرمضانية يوزعها موكب الامام الحجة عليه السلام  
 في كربلاء المقدسة والعاصمة بغداد على الفقراء والمتعفين  
 وعوائل الشهداء الابرار.





تعود هذه الصورة الى  
سبعينيات القرن المنصرم لمزار  
أبي يعلى الحمزة بن القاسم  
الذي ينتهي نسبه الى ابي  
الفضل العباس (عليه السلام)  
الثقة الجليل، المعروف بمزار  
الحمزة الغربي، والذي ويقع  
بين نهري دجلة والفرات  
في قضاء المدحتية التابع  
لمحافظة بابل.

## أجواء كربلاء الرمضانية قديماً

يقول المؤرخ سلمان آل طعمة في كتابه «كربلاء في الذاكرة» عن أجواء شهر رمضان المبارك في مدينة كربلاء المقدسة: «وقبيل وقت السحور بفترة أمدها ساعة واحدة أو أكثر، يطوف (المسحراتي) أي الطبال ليدق على صفيحة فارغة (تنكه) منبهاً النائمين وموقظاً إياهم، ثم تطورت هذه العملية بالضرب على الطبل بدلاً من الصفيحة، وذلك استعداداً للسحور في كل ليلة من ليالي رمضان، وهذا التقليد من العادات القديمة المتوارثة حتى يومنا هذا، وضربات المسحراتي بطبله يدوي في سكون الليل منادياً (اكدوا والصابيين اكدوا اتسحروا) وفي هذا الوقت نسمع التمجيد من على المآذن، وهو دعاء يتلوه المؤذن بأطوار مختلفة والحان شجية مؤثرة داعياً ومذكراً ومحرضاً على السحور، فتستعد النسوة (لإعداد وجبة السحور)، ومنهن من اعدت طبخ الطعام منذ الافطار اختصاراً للوقت، وبعد أن ينهض افراد العائلة جميعاً - عدا الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم - يجلسون حول المائدة لتناول الطعام، وشرب الشاي، وتناول الفواكه، بعدها يقرأون دعاء البهاء... والأدعية الخاصة بالسحر، وقبيل اذان الفجر بعشرين دقيقة، نسمع مناجاة المؤذن: اشرب الماء هنيئاً يا محب واجردمع العين حزناً وانتحب وقبل اذان الفجر بدقائق يمتنع الجميع عن تناول الطعام والشراب، بينما نسمع المؤذن ينادي: (امساك.. امساك.. غفر الله لكم يا صائمين)، وهنا يشرع المؤذن بالأذان، وينهض الصائمون لتأدية صلاة الصبح سواء في البيت أو في مسجد قريب من الدار.

## كلُّ للأحرارِ ممة

الرجوع الى القرآن  
إنَّ الأمة لو رجعوا إلى القرآن الكريم في خصوماتهم، وما يلتبس عليهم في عقائدهم وأعمالهم لأوضح لهم السبيل، ولوجوده الحكم العدل والفاصل بين الحق والباطل.  
وفي ذلك قال السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) في (البيان في تفسير القرآن): «نعم، لو أقامت الأمة حدود القرآن، واتبعت مواقع إشاراته وإرشاداته، لعرفت الحق وأهله، وعرفت حق العترة الطاهرة الذين جعلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرناء الكتاب، وأنهم الخليفة الثانية على الأمة من بعده ولو استضاءت الأمة بأنوار معارف القرآن، لأمنت العذاب الواصب، ولما تردت في العمى، ولا غشيتهم حنادس الضلال، ولا عال سهم من فرائض الله، ولا زلت قدم عن الصراط السوي، ولكنها أبت إلا الانقلاب على الأعقاب، واتباع الأهواء، والانضواء»، والحنادس جمع حندس ومعناه الليل شديد الظلمة.

# مسابقة (أنتِ الأفضل)

تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك، يعلن مركز اعلام المرأة والطفل التابع لقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاق مسابقة (أنتِ الأفضل) الموسمية بنسختها الثامنة، الخاصة بالنساء فقط.



سارعي بالمشاركة طيلة الشهر الفضيل

مسابقة (أنتِ الأفضل) الموسمية بنسختها الثامنة تحمل عنوان

## (سيرتهن الخالدة)

المشاركة حصرا للنساء، وسيتم اختيار (10) فائزات ضمن قرعة إلكترونية...

والجوائز (هواتف ذكية لأول ثلاث فائزات)، فضلا عن سبع جوائز أخرى

مقدمة من قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة

للمشاركة عليك سيدتي زيارة هذا الرابط :

<https://www.imamhussain.org/question>